

# كتاب المرأة

١٦٨

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / مكتبة السيدة أم البنين عليها السلام في العتبة العباسية المقدسة  
العدد ١٦٨ / شهر رمضان ١٤٤٢ هـ / أيار ٢٠٢١ م، رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

مصابيح العطاء في مشروع  
(رحماء بينهم)

طفلي في الشهر الفضيل

وحدة الفكر والنشر  
في العتبة العباسية المقدسة  
وقراءات للعمل الإنساني

تتضخ معانيها في أزمة كورونا العالمية



كتاب المرأة



العَيْنُ الْعَبَاسِيَّةُ مُقَابِلَةً

# في هذا العدد

٠



كتُزُ شهر رمضان

٨



﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ﴾  
(الكهف: ١١٠)

II



إفطار على لحم ميت

٢



العارجون

٩



مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة  
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
شهر رمضان ١٤٤٢ هـ / أيار ٢٠٢١ م / العدد ١٦٨  
رقم الإيداع في دار الكتب  
والوثائق العراقية ١١٤١ م ٢٠٠٨

الإشراف العام

عقيل عبد الحسين الياسري

رئيس التحرير

ليلي إبراهيم الهر

هيئة التحرير

نادية حمادة الشمري

دلال كمال العكيلي

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

رحاب جواد القزويني

التنضيد الإلكتروني

هيئة التحرير

التصميم والإخراج الفني

حوراء حسن الهاشمي

التصوير الفوتوغرافي

إسراء مقداد السلامي

## تنوية

ترحب مجلة رياض الزهراء  
بمساهمات القارئات العزيزات على أن  
لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة  
أو صحيفة أخرى أو موقع إلكتروني  
وأن لا تزيد على (٢٠٠ - ٢٥٠) كلمة  
علمًا أن المساهمات تخضع للتدقيق  
وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير  
ولا تُعاد المواد التي ترسل إلى المجلة  
سواء نشرت أم لم تنشر.

[www.alkafeel.net/reyadalzahra](http://www.alkafeel.net/reyadalzahra)  
[reyadalzahra@alkafeel.net](mailto:reyadalzahra@alkafeel.net)

دار الكفيف للطباعة والنشر والتوزيع

# الْحَقُّ الْمَقِيقُ... نُورٌ يُبَيِّنُ عِلْمَ الظُّورِ

أعطاني الله ذلك وأنتم كارهون. ألا وأن كل شيء أعطيته للحسن بن علي جعلته تحت قدمي هاتين".<sup>(٢)</sup>

هذا الخبر الأموي يكشف عن جاهليّة وتجرد من جميع القيم والأعراف التي نصّ عليها الإسلام، وللصلاح فوائد أخرى إذ إنه وضع القاعدة التي استند إليها الإمام الحسين في نهضته، وهي أن مبادرة معاوية بنقض العهد والصلح كافية في رجحان الموازين السياسية وتعيين الصلح.

لقد اختار الإمام الحسن<sup>ؑ</sup> الصلح وكان هو المتعين عليه شرعاً، ولو لاه لعانت الأمة من الأزمات والخطوب ما لا يعلمه إلا الله تعالى. بوركت الذرية التي حملت رسالة الله وأضاءت الطريق وأوضحت القصد، وأنارت السبيل، إنها ذرية رسول الله<sup>ؑ</sup> الذي برّ ببنينا الإسلام، أقام دولة ونظماماً ساد فيها المسلمين على أمم العالم وشعوب الأرض.

.....  
1- أموي الصدوق: ص ١٠٨.  
2- صلح الحسن<sup>ؑ</sup>: ج ٤، ص ٨.

رئيس التحرير

مطلاقاً مثماً يُشاع لطلق زوجته (جدة بنت الأشعث) التي كان أبوها من أعدى الناس للإمام الحسن وأبيه<sup>ؑ</sup>.

تقلّد الخليفة الإسلامية بعد شهادة أبيه رائد العدالة الاجتماعية في الإسلام، وقد مُني جيشه بالتمرد والعصيان والخيانة، وخلد بعضهم إلى الراحة والسلام من الحرب، وقد سرت فيهم أوبئة الخوارج، فتخرّت المعسرك وماج بالفتن والاضطراب، فاضطرب الإمام الحسن<sup>ؑ</sup> إلى أن يصلح معاوية على ما في الصلح من قدّي في العين، وشجاً في الحلق، وترك معاوية وطفيانه ليكشف سريرته وخبث طوبئه للناس، وخلع عنه لباس الصفيق من أنه من حمّة الدين، وتحقّق ذلك بالفعل بعد إتمام الصلح مباشرة، وقد قام معاوية خطيباً فقال: "يا أهل العراق، إني والله لم أقاتلكم لتصلوا ولا لتصوموا، ولا لترزوا، ولا لتحجوا، وإنما قاتلتكم لأنّكم لا تأتّمرون عليكم، وقد

الإمام الحسن المجتبى<sup>ؑ</sup>: هو أول مولود لسيّدة النساء<sup>ؑ</sup>، وقد ولد في أفضل شهر من شهور السنة عند الله جلّ وعلا، وقد شوهدت في طلعته طلعة جده المصطفى<sup>ؑ</sup>، وبدت فيه شمائل النبوة والإمامية، توافرت فيه الصفات الرفيعة، وتجلّت فيه صفات جده<sup>ؑ</sup> وأبيه<sup>ؑ</sup> الذين أقاما صروح الفضيلة في الأرض.

لقد نشأ<sup>ؑ</sup> في غرائب الوحي ومركز الإمامة، فكان المثل الأعلى للتربية الإسلامية في سلوكه وسموّ ذاته. قدم في سبيل مرضاة الله تعالى كلّ غالٍ ونفيّس، فقد خرج عن جميع ما يملك، وشاطر الله أمواله ثلاث مرات، وهو أعبد أهل زمانه، حيث لم يُرِّ في وقت من الأوقات إلا وهو يلهج بذكر الله<sup>(١)</sup>.

اشهر بحلمه، وعلمه، وشجاعته، وعبادته، وسموّ أخلاقه، واتهـم اتهـمات باطلة كثيرة، منها أنه كان كثير الزواج والطلاق، ولو صحت تلك الأقوالـ لـ كان للإمام الحسن<sup>ؑ</sup> عدد كبير من الأبناء بما يتـناسب مع عدد زوجاته، والحال أنـ الرقم القياسيـ لأـ ولـادـهـ اـثـانـ وـعـشـرونـ فقطـ، وهذا لا يـنـلـاءـ معـ كـثـرـةـ النـسـاءـ، ولوـ كانـ



ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسل لي لها ما يحول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الدينى الأعلى آية الله العظمى السيد على الحسيني السيسى (دام ظله).

## بعض مُبْطَلَاتِ الْقَوْمِ

الأخلاط ما لم يصل إلى فضاء الفم ، والآخر الأحوط استحباباً - تركه.

(مسألة ٤٩٤) : يجوز للصائم الاستيان، لكن إذا أخرج المسوак لا يرده إلى فمه وعليه رطوبة إلا أن يبصق ما في فمه من الريق بعد الرد أو تستهلك الرطوبة التي عليه في الريق.

.....  
1- وجراً: أدخل الدواء في فمه مكرهاً.

المسائل المنتخبة (السيد السيسى): ص ٢٠٩-٢١٤.

المصدر: [sistani.org](http://sistani.org)

موقع مكتب سماحة المرجع الدينى الأعلى السيد على الحسيني السيسى (دام ظله)

كما لا يبطل بالتنقيط في الأذن، أو العين حتى لو ظهر أثر من اللون أو الطعم في الحلق، وكذلك لا يبطل باستعمال البخاخ الذي يسهل عملية التنفس إذا كانت المادة التي يبتليها تدخل المجرى التنفسى لا المريء.

(مسألة ٤٩٢) : يجوز للصائم بلع ريقه اختياراً ما لم يخرج من فضاء فمه، بل يجوز له جمعه في فضائه ثم بلعه.

(مسألة ٤٩٣) : لا يأس على الصائم أن يبلع ما يخرج من صدره، أو ينزل من رأسه من

(مسألة ٥٠٩) : لو خرج شيء من الطعام، أو الشراب بالتجشّو، أو بغيره إلى حلق الصائم قهراً فابتليه ثانياً بطل صومه وعليه الكفارة على - الأحوط - لزوماً فيما.

(مسألة ٤٩٠) : لا يبطل الصوم بالأكل أو الشرب بغير عمد، كما إذا نسي صومه فأأكل أو شرب، كما لا يبطل بما إذا وجراً<sup>(١)</sup> في حلقه بغير اختياره ونحو ذلك.

(مسألة ٤٩١) : لا يبطل الصوم بزرق الدواء أو غيره بالإبرة في العضلة أو الوريد،

## الْقَوْمُ.. الْعِبَادَةُ الْقَائِمَةُ

السيد محمد الموسوي (دام توفيقه)

المعصومين قولهم: "فلم أمروا بالصوم؟ قيل: لكي يعرفوا ألم الجوع والعطش ويستدلوا على فقر الآخرة، ولن يكون الصائم خاشعاً ذليلاً مستكيناً ماجروا محتسباً عارفاً صابراً على ما أصابه من الجوع والعطش، فيستوجب الثواب مع ما فيه من الإمساك عن الشهوات"<sup>(٢)</sup>.

.....  
1- المجازات النبوية، الشريف الرضي: ج ١، ص ١٩٣.

2- وسائل الشيعة: ص ٢٢.

3- علل الشرائع للشيخ الصدوق: ج ١، ص ٣٤.

يصاحبها - والعياذ بالله - شيء من الرياء، والعجب، والمن وغیرها، أمّا الصوم فلكونه عبادة صامتة فلا يتخلله ذلك، فلذا ترى العبد يعيش اللذة الروحية، وتقوى في داخله الإرادة النفسية، فيمتنع عن لذذ الطعام والشراب في خلواته، وعن الشهوات واللذات طوال النهار، ويترك ما حرم الله وإن لم يشعر به أحد، وبهذا يتربى العبد على الرقابة الذاتية، فيشتعر وجود الله في حياته، وعذاب الآخرة في غفلاته، فقد قال النبي:

"وَادْكُرُوا بِجُوعَكُمْ وَعَطْشَكُمْ فِيهِ جُوعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَطْشَهِ"<sup>(٣)</sup>. وورد أيضاً عن

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ / (البقرة: ١٨٢).

حتى يعيش العبد في داخل نفسه الرقابة الذاتية على تحركاته بين يدي الله سبحانه وتعالى وبعيداً عن الناس، وليربّي فينا روح الإخلاص، وكتمان المعروف شرع الله تعالى لنا هذه العبادة والتي افترقت عن باقي العبادات، حيث ورد في الحديث القدسي الشريف: "كُلْ عَمَلَ ابْنَ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمُ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ"<sup>(٤)</sup>، فالصلوة، والحجّ، والخمس، والزكاة وغيرها عبادات وجودية حركية قد

## هل الإنسان مجبور

## على الهدى أو الفساد؟

ولاء قاسم العبادي / النجف التشرف

كُلَّمَا تُوَغَّلَ إِنَّ إِنْسَانَ فِي الْاِنْهِرَافِ ازدَادَ بَعْدًا عَنِ الْحَقِّ، وَذَلِكَ مَعْنَى الإِضْلَالِ الْإِلَهِيِّ، وَهُوَ لَيْسَ بِقَبِيبٍ؛ لَأَنَّ الْمَنْعَ لَمْ يَتَرَبَّ لَوْلَا مُخَالَفَةُ الْعَبْدِ شُرُوطَ حُصُولِهِ عَلَى الْهَدَايَا الْخَاصَّةِ بِاختِيَارِهِ، قَالَ ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (الْإِنْسَانُ: ٢)، وَعَلَيْهِ، فَإِنَّهُمْ قَوْلُهُ ﴿فَيُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ (إِبْرَاهِيمٌ: ٤)، وَأَمْثَالُهُ عَلَى أَنَّهُ جَبَرٌ مِنَ اللَّهِ لِلنَّاسِ عَلَى الْهَدَايَا وَالضَّلَالِ خَطَا عَقْدِي فَادِحٌ، بَلْ هُوَ عِنْ نَسْبَةِ الظُّلْمِ وَالْقَبْحِ إِلَيْهِ؛ وَذَلِكَ لَأَنَّ الْهَدَايَا فِي الْآيَةِ الْمَبَارَكَةِ وَأَمْثَالُهَا هِيَ الْهَدَايَا الْخَاصَّةُ الَّتِي يَسْتَحْقَّهَا فَقْطًا مَنْ اهْتَدَى بِالْهَدَايَا الْعَامَّةِ، وَأَمَّا الضَّلَالُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ فَهُوَ تَرَكُهُ مِنْ لَمْ يَهْتَدِ بِالْهَدَايَا الْعَامَّةِ، وَعَدَمِ شُمُولِهِ بِالْهَدَايَا الْخَاصَّةِ، لَا ظَلَمًا مِنْهُ؛ بَلْ لَأَنَّ الْمَكْفُوفَ نَفْسَهُ قَدْ حَرَمَ نَفْسَهُ مِنْهَا بِاختِيَارِهِ، فَلَا جَبَرٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مِنَ الْهَدَايَا وَالضَّلَالِ؛ لَأَنَّهُ يَخَالِفُ حُكْمَتَهُ، وَلَأَجِلَ ذَلِكَ فَقْدَ خَتَمَ الْآيَةُ بِقَوْلِهِ ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (الْجَاثِيَّةُ: ٢٧).

وعليه، يُمْكِنُ القُولُ إِنَّ هُنَاكَ نُوعَيْنِ مِنَ الْهَدَايَا، هُمَا: الْهَدَايَا الْعَامَّةُ وَالْهَدَايَا الْخَاصَّةُ، فَأَمَّا الْأُولَى فَتَشْتَمِلُ جَمِيعَ أَفْرَادِ إِنْسَانٍ، وَهِيَ بِدُورِهَا تَقْسِمُ إِلَى قَسْمَيْنِ:  
**\*الْهَدَايَا الْتَّكَوِينِيَّةُ**: أَبْرُزُ مُمْثَلَتِهَا إِيجَادَهُ مُقَدَّمَاتِ الْهَدَايَا لِإِنْسَانٍ مِنْ حَوَاسٍ وَعَقْلٍ وَفَطْرَةٍ، قَالَ ﴿... وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئَةَ﴾ (الْمُلْكُ: ٢٢).  
**\*الْهَدَايَا التَّشْرِيعِيَّةُ**: هِيَ إِرشَادُ إِنْسَانٍ إِلَى مَا فِيهِ صَلَاحُهُ وَتَحْذِيرُهُ عَمَّا فِيهِ هَلاَكُهُ، كِإِرْسَالِ الْأَنْبِيَاءِ وَتَصْبِيبِ الْأُوصِيَّاتِ وَتَشْرِيعِ التَّشْرِيفَاتِ وَإِنْزَالِ الْكِتَابِ، قَالَ ﴿... وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْقَيْمٍ﴾ (الْشُورِيَّ: ٥٢). فَمَنْ اهْتَدَى بِالْهَدَايَا الْعَامَّةِ مِنَ النَّاسِ وَاسْتَفَادَ مِنْهَا عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ، وَلَمْ تُحْرِفْهُ عَنْهَا عِوَاضُفُ الْمُحْنِ، أَوْ تُزَلِّهُ مُزَلَّاتُ الْفَتْنِ جَعْلًا مِنْ نَفْسِهِ مَحْلًا مُنَاسِبًا لِتَلْقَيِ الرِّعَايَا الْإِلَهِيَّةِ الْخَاصَّةِ الْمُتَمَثَّلةِ بِالْهَدَايَا الْخَاصَّةِ، قَالَ ﴿... وَالَّذِينَ اهْتَدَوا زَادُهُمْ هُدًى﴾ (مُحَمَّدٌ: ١٧). وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَلْتَزِمْ بِالْتَّشْرِيعِ الْإِلَهِيِّ فَهُوَ ضَالٌّ بِاختِيَارِهِ، وَقَدْ تَعَلَّقَتِ الْمِشِيشَةُ الْإِلَهِيَّةُ أَنْ تُتَرَكَ فِي طَرِيقِ الْضَّلَالِ الَّذِي اخْتَارَهُ بِإِرَادَتِهِ، مَمَّا يُسَبِّبُ ذَلِكَ ضَلَالَهُ وَانْهِرَافَهُ بِصُورَةٍ أَشَدَّ؛ لَأَنَّهُ

يُعتقدُ الْمُؤْمِنُونَ الْمَوَالُونَ - تَبَعًا لِلْإِسْلَامِ الْحَقِّ - بِعْدِ اللَّهِ؛ وَلَذَا فَهُمْ يَرْفَضُونَ عِقِيدَةَ الْجَبَرِ لِمَا تَقْتَضِيهِ مِنْ نَسْبَةِ الظُّلْمِ إِلَيْهِ، إِذَا كَيْفَ يَعْذَبُ الْإِنْسَانُ الْعَاصِيَ بِنَارِ جَهَنَّمِ، بَعْدَ أَنْ يَجْبَرَهُ عَلَى ارْتِكَابِ الْمُعْصِيَّةِ؟! وَلَكِنْ رَبِّمَا تُشَمِّ رَائِحةُ الْجَبَرِ مِنْ بَعْضِ الْعَبَاراتِ عَلَى لِسَانِ عَوَامِ النَّاسِ مِنْهُمْ نَحْوُ تَعْلِيقِهِمْ عَلَى الشَّخْصِ الْمُضَالِّ بِقَوْلِهِمْ: (الْهَدَايَا مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، أَوْ رَبِّمَا تَحْدُثُ الْبَعْضُ أَنْفُسُهُمْ بِمَضْمُونِ تَلْكَ الْعَبَارةِ: لَحِيرَتِهِمْ فِي فَهُمْ بَعْضُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ كَقَوْلِهِ ﴿فَيُضْلِلُ اللَّهُ مِنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مِنْ يَشَاءُ﴾ (إِبْرَاهِيمٌ: ٤)، وَفِي كُلَّتِ الْحَالَتَيْنِ تَتَشَكَّلُ فِي أَذْهَانِهِمْ شَبَهَةٌ إِنْ تُرَكَ دُونَمَا عَلَاجٌ فَإِنَّهَا قَدْ تَوَثِّرُ فِي عِقِيدَتِهِمْ سَلِيلًا دُونَمَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ عَلَى الْمَدِيِّ الْبَعِيدِ. إِنَّ مِنْشَا ذَلِكَ يَعُودُ إِلَى فَهُمُ الْهُدُى وَالضَّلَالِ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْهُومَانِ مُتَوَاضِطَانِ، أَيْ عَلَى مَرْتَبَةِ وَاحِدَةٍ فَقَطُّ؛ فَلَا يَوْجُدُ إِلَّا هُدُى وَاحِدٌ وَضَلَالٌ كَذَلِكَ، عَلَى حِينَ أَنَّهُمَا مَفْهُومَانِ مُشَكَّانِ، أَيْ لَكُلِّ مِنْهُمَا عَدَّةُ مَرَاتِبٍ؛ لَقَوْلِهِ ﴿... إِنَّهُمْ فَتَيَّةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزَدَنَاهُمْ هُدًى﴾ (الْكَهْفُ: ١٢)، وَ... إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بِلْ هُمْ أَصْلُ سَبِيلًا﴾ (الْفَرْقَانُ: ٤٤).

# الأُخْوَةُ فِي ظَوْءِ الْإِسْلَامِ

أمال شاكر النسيدي / كربلاء المقدسة

إخوته عند هفوتهم وجرع غيظه عندما اتهموه بالسرقة: ﴿فَالْوَالِيَ إِنْ يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ﴾ (يوسف: ٧٧)، فهو مصدق لقول الإمام السجّاد: "ما تجرّعت من جرعة أحب إلى من جرعة غيظ لا أكافئ بها صاحبها" (١)، فلم يؤثّر ذلك في صلة الرحم، بل إن الحسد مات وحلّت المحبة موضعه وعفا عنهم: ﴿قَالَ لَا تُشْرِبَ عَلَيْكُم﴾ (يوسف: ٩٢)، وخطبهم بقوله: ﴿أَدْخُلُوا مُصْرَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ﴾ (يوسف: ٩٩)، فهذه هي أصول التعامل الصحيح مع الأخ في النسب أو الدين التي يريد الإسلام أن نلتزم بها.

- ١- النظرية الاجتماعية في القرآن الكريم، زهير الأعرجي: ٢٤٨.
- ٢- بحار الأنوار: ج ٦٤، ص ١٩٣.
- ٣- بحار الأنوار: ج ٣٨، ص ١٩٦.
- ٤- شرح رسالة الحقوق للإمام زين العابدين: ٦٢٢.
- ٥- ميزان الحكمة: ج ٣، ص ٢٢٦٧.

منهم فلا تقطعن ذلك منهم، ولا تطلبين ما وراء ذلك من ضميرهم، وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان" (٢)، وجعل النبي محمد ﷺ العاملة الحسنة مع الأخ عبادة، فقال ﷺ: "النظر إلى الأخ تودّه في الله عزّوجلّ عبادة" (٣)، وذكر الإمام زين العابدين عزّ وجّهه حق الأخوة بقوله: "حق أخيك أن تعلم أنه يدك التي تبسطها، وظهرك الذي تتجئ إليه، وعزّك الذي تعتمد عليه، وقوتك التي تصول بها، فلا تتخذه سلاحاً على معصية الله ﷺ، ولا عدّة للظلم لخلق الله ﷺ ولا تدع نصرته على نفسه" (٤)، وللأخوة آداب، منها أن لا يحسد الأخ إخوانه على ما يراه من النعم عندهم، فالله ﷺ فاوت بين العباد في العطيات، ومن المواقف التي رسمت أبعاد الأخوة العليا ما حدث مع النبي يوسف ﷺ، فعلى الرغم من التضحيات التي رافقته لمجاپة الهموم والمصائب، وما فعله إخوته به لم يجره ذلك إلى العداوة والقطيعة، بل جرّه إلى تعزيز العلاقة، فتفاوضى عن

من العلاقات الإنسانية التي حثّ عليها الإسلام الأخوة لما لها من أثر نفسي واجتماعي، قال الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات: ١٠).

"فتضمّم القرآن على فهم الرابط الإنساني الذي يربط الأفراد دون النظر إلى عقيدتهم ضروري ضمن النظرية الإسلامية في تكامل النظام الاجتماعي، فالإنسان مصمم منذ نشأته على التحسّن والشعور والانفعال والتفاهم والتغيير" (١)، والإخوة صنفان: إخوان الثقة، وإخوان المكاشرة، فالإمام أمير المؤمنين ع يقول: "الإخوان صنفان: إخوان الثقة وإخوان المكاشرة، فأما إخوان الثقة فهم الكفّ والجناح والأهل والمآل، فإذا كنت من أخيك على حد الثقة، فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه، واكتم سره وعيبه، وأظهر منه الحسن، واعلم أيهاسائل أنهم أقل من الكبريت الأحمر، وأما إخوان المكاشرة فإنك تصيب لذتك

مفتاح الصداج

في

كتاب الفتح



فاطمة نعيم الركابي/ ذي قار

نقرأ في دعاء الافتتاح هذه الفقرة: "اللهم إنا نشكو إليك غيبة ولينا"<sup>(١)</sup>، إذ إن الشكاية - عادة - تصدر عن الإنسان عندما يرى أمراً خارجياً يؤثر سلباً فيه، سواء كان مادياً أم معنوياً؛ لهذا فالشكاية هي كاشفة لحقيقة فيه، ومحاولة جادة للسعى إلى التغيير، والتحرك نحو التحسين.

وكذلك غيبة الإمام ، فهي أمر مؤذ ومؤلم بكل الأحوال، وشكاية المنظر تُبَيَّن عن وجود شعور الاضطرار والافتقار وال الحاجة إلى ظهوره، لكن تبقى هناك مراتب لذلك.

فهناك شكوى بمرتبة أدنى: هي تلك التي تتمحور فيها الداعية حول ذاتها ومتانها وراحتها، فهي تشكو لأجل نفسها، متأللة لما يجري عليها من أثر غيبة إمامها الذي انتقمت إليه، وارتبطت به، تريده ظاهراً ليتنزها مما تعيشه من استضعف وتضييق!

وهناك شكوى بمرتبة أعلى: هي تلك التي تبنيها المنتظرة لأجل إمامها، فهي ما بين شعور الاشتياق والترقب لرؤيتها، وبين العارفة بضرورة تعجيل فرجه الذي فيه عمارة الأرض وصلاح أهلها.

وهناك شكوى أرقى: هي شكوى المسلمين لقضاء الله تعالى الذي أوجب أن تكون هناك غيبة، فهي شكاية غايتها التعرض إلى رحمة الله تعالى؛ لكي تثبت في زمن تُنزل فيه الأقدام بعد ثبوتها، وطلب العون كي تصلح ذاتها فلا تكون هي من أسباب الغياب.

١- مفاتيح الجنان: ص ٢٢٦.

شفاء طارق الشمري/ كربلاء المقدسة

الآيات نسيم الحب في سماء قلبني  
قد اشتقت إلى مشوق وجداً  
إنه نور يشع في سماء الأكونان  
وسمس تسعى إلى نشر الدفء والأمان  
إنه النور الذي ولد يوم النصف من  
شعبان  
كي يحرر الأرض من الظلم والعدوان  
ولكن هل عرفته؟ إنه مهدي الزمان  
هذا هو إمامي وسيدي  
تجسدت فيه الرحمة الإلهية  
والعطاف النبوى  
والشجاعة العلوية  
والحنان الفاطمي  
والكرم الحسنى  
والجرح الحسيني  
والعبادة السجادية  
والعلم الباقري  
والصدق الصادقى  
وكظم الغيفظ الكاظمى  
والغرابة الرضوية  
والآلام الجوادى

والحكمة الهدائية  
والصبر العسكري  
والحزن الترجسي  
إنه العشق المهدوى  
يا سيدى... يا طاوس الجنـة  
يا أمري الذي طال انتظاره  
من قصـة غـيـابـكـ كـبـتـ  
ومن دـمـعـة عـيـنـيـ حـزـنـتـ  
ومن ذـنـبـيـ تـأـلـمـتـ  
ومن حـبـيـ إـلـيـ فـرـحـتـ  
ومن عـيـنـيـ ذـرـفـتـ  
دمـوعـاـ تـصـلـ إـلـىـ أـعـمـاقـ الـبـحـرـ فـاسـقـرـتـ  
ومن اشتياقـيـ إـلـيـ حـزـنـتـ  
ومن جـنـونـيـ عـلـيـكـ عـرـفـتـ  
ومن الحـزـنـ علىـ غـيـابـكـ صـمـتـ  
لا أـطـيقـ التـكـلـمـ إـلـاـ معـكـ،ـ هـذـاـ مـاـ قـرـرـتـ  
فـيـاـ مـلـأـتـ الـفـوـادـ حـبـاـ  
أـقـبـلـ إـلـيـنـاـ فـقـدـ زـدـتـنـاـ شـوـقـاـ  
مـتـىـ يـاـ غـالـيـ تـصـلـيـ بـنـاـ؟ـ  
مـتـىـ نـغـادـيـكـ وـنـرـأـوـكـ فـقـرـ عـيـنـاـ؟ـ  
يـاـ إـمـامـ زـمـانـنـاـ..ـ



الشيخ حبيب الكاظمي

# ڪنزٌ شَهْرِ رَمَضَانَ

السؤال:

نعلم أن لكل فاكهة تأثيرها الخاص، وهذا من الجانب الفسيولوجي، فماذا عن الجانب النفسي للصائم في شهر رمضان؟ وأي طابع يغلب على الصائم بشكل عام؟

## مضمون الرد:

شهر رمضان بمثابة بستان فيه أشجار، وشمرته هي التقوى، والتقوى تحتاج إلى التهيئة الفكرية للمواسم، وهي: أن يطلع الإنسان على أسرار ذلك الموسم، كأن يطالع أعمال شهر رمضان المبارك قبل حلوله، ويكتب لنفسه برنامجاً كي يوفق لمحطات العبادية المختلفة، والتحديد في العمل أمر مطلوب، ولهذا وضعت الشريعة محطات من التركيز العبادي، منها: شهر رمضان المبارك ثلاثون يوماً، وغيرها من المواسم العبادية، فالعبادات لها مدة زمنية مؤقتة؛ ليتسنى للمؤمن أن يستجمع كل طاقاته وقواه؛ فالقضية ليست قضية تقائية، وشهر رمضان ليس شهر التقوى بشكل تقائي.. وليس كل من صام شهر رمضان يحوز على ثمرة التقوى.. وإنما يحتاج إلى أمور أخرى غير الصيام المتعارف.

والذين يريدون أن يصلوا إلى شهر رمضان متميز، فتحقيق ذلك يتمّ عن طريق القرآن الكريم؛ لأن الصيام بحسب الظاهر هو: عملية كف عن الطعام، والشراب، وباقى المطرادات.. ولكن هذا الكف أو هذا الصوم يحتاج إلى منهج، وإلى خلفية فكرية؛



# أَفِرْغِي مَا فِي جُعْبِتِكِ...

خلود إبراهيم البياتي / كربلاء المقدسة

"الله"<sup>(١)</sup>، وعند تبع خطوات البخل سنجد النهاية لكل المخلوقات هي الموت الحتمي، فكم من شخص بخيل حاصل الذهن بأنواع المعارف والعلوم غمر كل ذلك وطمسه تحت التراب كي لا يمتنع به غيره، فكان مصداقاً لقول رسول الله ﷺ: "البخيل بعيد من الله، بعيد من الناس، قريب من النار"<sup>(٤)</sup>.

فليكن الحرص على أن تُفرغي ما في جعبتك من أفكار وعلم نافع، وتحرّكي كل الطاقات الكامنة في المجتمع؛ لتحول إلى واقع ملموس مفيد لك ولمن حولك مغلّف بمشاعر الحب والسعادة والطمأنينة.

- ١- بحار الأنوار: ج ١، ص ١٤١.
- ٢- ميزان الحكم: ج ٢، ص ٣٧٨.
- ٣- الكافي: ج ١، ص ٥٤.
- ٤- ميزان الحكم: ج ١، ص ٢٤٤.

العلم ولم يؤدّ حقه في النشر، وعنده <sup>ﷺ</sup> أنه قال: "إن العالم الكاتم علمه يُبعث أثنتين أهل القيامة رِيحًا، يعلنه كل دابة حتى دواب الأرض الصغار"<sup>(٢)</sup>، يا لها من رسائل للبشرية جموعة تبيّن أهمية تبلغ العلم، وإيصال الكلمة الناجعة التي تحمل بين طياتها الكثير من الفائدة والمشاعر الإيجابية لمن يحتاج إليها في حينها، فتكون البسم والترياق الذي لا يُنسى من قدمه على مر الزمان، ولربما تكون معلومة علمية دقيقة تشي里 أحد جوانب الحياة المهمة لدى المتلقّي لها، فيكون الأجر مضاعفاً من الله سبحانه وتعالى.

والبخل وكتمان العلم وبقاء المعلومة لدى الشخص بدون تحدث لها أو مشاركتها مع الآخر هي إحدى أسباب تلاشي العلم من الذهن، فاللوفرة والثراء في العلم تأتي عند المشاركة والتبلیغ، مثلما قال الإمام الباقر <sup>ؑ</sup>: "زَكَاةُ الْعِلْمِ أَنْ تَعْلَمُهُ عِبَادٌ"

هو حاصل بالأفكار الإبداعية، ممتلئ إلى حد التخمة، لديه نَهَم بقراءة الكتب على اختلاف أنواعها، مثلما أنه يحمل أرقى عناوين الشهادات، حيث إنه لم يأخذ منها سوى العناوين التي لم تترك أثراً يُذكر في أفكاره أو سلوكه، فتجده يمشي مختالاً ليرى مَنْ حوله صورته الخارجية الملفتة للانتباه، وكلّما اقتربت منه تتوه اغتراف النزر القليل مما يتبااهي به، وجدته جداراً صَلْداً لا يسمح بتفاذه أي شيء إليه.

لعلكم عرفتم من المقصود؟

كانت تلك إشارات بسيطة تصف آفة البخل المؤذية المنهي عنها في شريعتنا السمحاء، ومنها ما قاله الإمام علي <sup>ؑ</sup>: "... وَإِيَّاكُمْ وَالْبَخْلُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسُّخْاءِ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِخَلٍ"<sup>(١)</sup>، فلن تتمكن منه تلك الصفة السلبية سُتدخله في نفق مظلم لا نهاية له، بل سرعان ما تتحول إلى وحش كاسر يغرس أنيابه في ذات الشخص البخيل أولاً ويرديه قتيلاً للأفكار السوداوية، ومن ثم ينقض على مَنْ حوله ليُحيل حياتهم إلى بؤرة من التعاسة وتمني ما في أيدي الآخرين.

ولعل من أخطر أنواع البخل هو عدم تقديم ما أنعم الله به عليه من علم نافع للمجتمع الذي هو في أشد الحاجة إلى كل جديد ومفيد، وهنا يُقال عنه: ضئيل بعلمه، ولا يقال: بخيل بعلمه، فقد كتم



# "وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ" (١)

من إبراهيم الشيم / البحرين

والنهل من فيوضاته لا تتحقق مع وجود صفة  
الكسل.

**ليلي :** لاحظنا أن بعض الفقرات تناولت الكسل  
من زاوية محددة أو مجال واحد من الحياة  
والبعض الآخر تناول كل مجالات الحياة كدعاء  
رسول الله ﷺ .

ونختتم الحديث بدعاء الإمام الرضا <ص> لولده  
الإمام المهدي <ص>: "لا تَبْتَلَنَا فِي أَمْرِهِ بِالسَّأَمَةِ  
وَالْكَسَلِ، وَالْفَتْرَةِ وَالْفَشَلِ، وَاجْهَلْنَا مِنْ  
تَنَتَّصُرِ بِهِ لِدِينِكَ" (١)، الإنسان أمام امتحان  
ومسؤولية تجاه إمام زمانه <ص> في زمن الغيبة، وفي  
زمن الظهور، والكسل والتکاسل في زمن الغيبة  
كسل وتکاسل في زمن الظهور، فالإنسان يطلب  
من الله التسديد بأن يكون من الموقفين في علاقته  
بإمام زمانه، وفي قيامه بوظيفته تجاهه بالثبات  
على عقيدته، فلا تزل له قدم ولا يتزلزل له دين.  
شكrt الأخوات الأستاذة ليلى والقائمه على  
هذا اللقاء المبارك داعمين الله بالتوظيق للعمل  
بت�ليم رسوله <ص> وأهل بيته <ص>.

(١) بحار الأنوار: ج ٩٤، ص ٢٥٩.

(٢) ميزان الحكمة: ج ٩، ص ٢٢.

(٣) ميزان الحكمة: ج ٧، ص ٢٥٥.

(٤) الصحيفة السجادية: ج ٢٠، ص ٢٠.

(٥) بحار الأنوار: ج ٩٥، ص ١٠١.

(٦) ميزان الحكمة: ج ٩، ص ٢٢.

**نماذج منها:**  
**بتول :** ما هو منسوب إلى الرسول ﷺ : "امن  
عليها بالنشاط، وأعدنا من الفشل  
والكسل، والعجز والعلل والضرر والضرر  
والملل" (٢)، بعد أن يطلب من الله النشاط يتغىّد  
من أمور، منها الفشل والكسل فلم يحدد كسلًا في  
أمور معينة.

**هدى :** وعنده <ص>: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسْلِ" (٣).

**حوراء :** ومن دعاء مكارم الأخلاق للإمام  
السجاد <ص>، وهذا الدعاء لا أمل من قراءته:  
"لَا تَبْلِئِنِي بِالْكَسْلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا عَمَى عَنْ  
سَبِيلِكَ" (٤)، الإمام <ص> يرى الكسل بلاء يطلب  
من الله السلامة منه، فالكسل مضار بالعبادة،  
يُفقدها لذتها وحلوتها وقيمتها.

**حميدة :** وعن الإمام السجاد <ص> أيضًا في  
دعائه في شهر رمضان: "... وَأَذْهَبْ عَنِّي  
فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلِ وَالسَّأَمَةِ..." (٥)، هنا  
الداعي يطلب من ربّه أن يُذهب ويُزيل عنه الكسل  
في أهم الأشهر، وأفضل الأيام وال ساعات وهو  
شهر رمضان المبارك.

فإن الاستفادة من بركات هذا الشهر الفضيل

**ليلي :**

في نهاية الحديث عن  
موضوع الكسل سأذكر بعض الآيات التي تحدثت  
عن الكسل والكسال.

ثم نتذكرة بعض ما ورد من أدعية عن رسول  
الله <ص> وأهل بيته <ص> يدعون الله فيها بالسلامة من  
آفة الكسل.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ  
وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا  
كُسَالَى﴾ (النساء: ١٤٢)، والأية الأخرى: ﴿وَلَا  
يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾ (التوبه: ٥٤)،  
أما الآية الثالثة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ  
إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَاقْلَتُمْ إِلَى  
الْأَرْضِ﴾ (التوبه: ٢)، أناقلت أي تکاسلتم.

الآية الأولى والثانية تشيران إلى أن الكسل من  
صفات المنافقين، وهذا يضاف إلى المخاطر  
السابقة بوصف الكسل يضر بالدين والدنيا،  
وأنه مفتاح كل شر، وأنه يضيّع الحقوق: حق  
الله والناس، وأنه يحرم الإنسان من حظ الدنيا  
والآخرة.

إذن صفة هذه آثارها تتطلب حذرًا ومراقبة،  
تتطلب لجوءا إلى الله وتعودا منها، وهذا ما  
نجده في أدعية رسول الله <ص> وأهل البيت <ص>، وهذه

## فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ ﴿الكهف: ١١٠﴾

إيمان صالح الطيف / بغداد

فليرحل معنا، فإني راحل مصباحاً إن شاء الله<sup>(٢)</sup>، إن حبَّ محمدَ وآل محمدَ (صلوات الله عليهم أجمعين) هو الذي صنع لوحة كربلاء بأيدي صورها.

وتوطين النفس على لقاء الله يكون عن طريق تثبيت المعرفة بالله بالتأمل والمطالعة. وهذه المعرفة رغم قيمتها إلا أنها تبدو ناقصة، فلابد من إكمالها بالأعمال الصالحة كالصلوة، والصوم، وبر الوالدين، وإيواء اليتيم، ومساعدة المحتاجين، وغيرها من الأعمال.

لقاء الله هو الوصول إلى الكمال الحقيقي الذي خلق الإنسان لأجله.

- .....
- ١- بحار الأنوار: ج ٦٩، ص ٢٩٧.
- ٢- بحار الأنوار: ج ٤٤، ص ٣٦٧.

ولا يكون العمل صالحًا إلا إذا كان في مرضاة الله وخالياً من الشوائب الدنيوية كحب الجاه أو حب المال... والخ.

فالإيمان بدون عمل لا ينفع، والعمل الصالح وحده لا يكفي، فهما مقتربان معاً، ففي رواية عن الإمام الباقر<sup>عليه السلام</sup> أنه قال: "لو أن عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله<sup>سبحانه</sup> والدار الآخرة فأدخل فيه رضا أحد من الناس كان مشركاً".<sup>(١)</sup>

ولكي يكون المسير إلى لقاء الله صحيحاً لا بد من الاقتداء برسل الله وحاججه لقوله تعالى: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر" (الأحزاب: ٢١).

ولما عزم الإمام الحسين<sup>عليه السلام</sup> على المسير إلى كربلاء خطب في الناس قائلاً: "من كان فينا بادلاً مهجته وموطننا على لقاء الله نفسه صالحًا" (الكهف: ١١٠)، وردت بصيغة الأمر،

قال تعالى: "فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلاً صالحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا" (الكهف: ١١٠).

لقاء الله لا يعني اللقاء الحسي؛ لأنَّه سبحانه ليس بجسم ولا يُرى بالعين، بل تكون المشاهدة لأنَّه عظمة الله وقدرته رجاء لقاء الله، ويختلف باختلاف أحوال الناس الإيمانية والعبادية، وإن العبد كلَّما كان أكملَ توحيداً وأخلصَ عملاً

فسيتمَّنِي لقاء الله ويعجبه بخلاف غيره. فاللقاء ليس بالأمانى؛ بل لأبدٍ من عقيدة صافية وأعمال صالحة ونيات صادقة.

وللوصول إلى هذه الغاية على المؤمن تهذيب نفسه وتخلصها من الذنوب وسلطان الهوى والأنا، فيبدأ أولاً بالتفكير بالحق<sup>سبحانه</sup>، ثم يهين نفسه بالعمل الصالح لقوله تعالى: "لَيَعْمَلْ عَمَلاً صالحًا" (الكهف: ١١٠)، وردت بصيغة الأمر،

### الأسئلة:

س١ / تقرأ في المناجاة الشعبانية:  
"إِلَيْكَ هَبْ لِي كَمَالَ الْانْقِطَاعِ  
إِلَيْكَ" ، مَنْ هَذِهِ الْمَنَاجَاتِ؟

اختاري الإجابة الصحيحة:  
١- الإمام المهدي<sup>عليه السلام</sup>.  
٢- أمير المؤمنين علي<sup>عليه السلام</sup>.

س٢ / مَنْ مُؤَلِّفُ كِتَابٍ (لقاء الله)؟

- ١- الشيخ عباس القمي
- ٢- الشيخ المطهرى
- ٣- الشيخ جواد ملكي التبريزى

**أجوبة موضوع السابق:**  
﴿نَ وَالْقَلْمَ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

- ج١ / النبي ادريس<sup>عليه السلام</sup>.
- ج٢ / فولتير.

# وحدة الفكر والنشر

في المكتبة الأساسية المقدسة

وقراءات لأهل الإنساني

تتيح عائيماتي

أزمة كورونا العالمية



على نطاق  
واسع في العالم

سطأ فيروس (كورونا)

بغية فرض إجراءات  
عدة، غيرت كلّياً نمط حياة

الناس، فألزمت الجهات الرسمية للمدن  
العراقية جميع مواطنها بالحجر الصحي  
المتربي، في ضمن الإجراءات الوقائية للتصدي

لجائحة (كورونا) التي كان لها تأثيرها في حياة

الأسر المتعففة، بينما خطّطت لها المرجعية حياة

كريمة تغنى عن السؤال، فمن (وحدة الفكر والنشر)

بدأت الخطوة الأولى، تحتضنها العتبة العباسية

المقدسة وتكمل المسيرة آخريات.. منها السيدة

(أشواق عبد الأمير شذر / مسؤولة وحدة الفكر

والنشر).

## النهايات الجتماعي

- كورونا وتبعاتها جعلت المرجعية تتوجه نحو (التكافل  
الاجتماعي) في غضون وقت زمني محدد، مع متطلبات تحتاج  
إلى خطط مدروسة مسبقاً؛ لوضع حلول آنية تُسهم في توفير  
السلة الغذائية للأسر المتعففة، فيما الخطط التي وضع على  
طاولة واقع التصدي لسلبيات جائحة كورونا من أجل الالام  
بالجانب الإنساني للأسر المتعففة بوصفكم وحدة نسوية للنشر  
والتفكير؟

الخطط تستخلصها من المرجعية الدينية العليا التي دائمًا وأبداً تفكّر



غذائية تناسب مع احتياجاتهم  
اليومية الغذائية، والطبية، إضافة  
إلى التوعية الدينية، والثقافية.

### المزايا النسبية

لكل مشروع من المشاريع  
الإنسانية العديد من  
المحددات والمزايا النسبية،  
برأيك ما هذه المحددات  
التي امتاز بها النسخ

الكريبلائي والعرقي في المحن  
والأزمات بما أنه عنصر مهم  
في المشاريع الإنسانية؟

يمكن القول إن توالي المحن والألام  
على مدينة كربلاء المقدسة قد  
أكسبت عناصرها النسوية خبرة  
في التعاطي مع الأزمات أيًا كان  
نوعها، ففي إدارة أزمة كورونا

بالإنسان الذي هو محور الحياة،  
واعتادت المرجعية الدينية اتخاذ  
القرار في الأوقات الصعبة لما  
تمتلكه من بصيرة في احتواء  
الموقف، وهذه المرة الموقف يخصّ  
(الأسر المتعففة) التي تمثل طبقة  
من نسيج المجتمع الكريبلائي،  
أو المجتمع العراقي بشكل عام،  
لتبدأ الخطوة الأولى من توجيهات  
المرجعية في توفير المواد الغذائية  
الفورية للأسر المتعففة في مدينة  
كرباء المقدسة، ببعتها جهود من  
الوحدة، فوضعت لهذه الجائحة  
خطة عمل (خلية الأزمة)، وعيّنت  
عن طريق المراكز القرآنية للوحدة  
في مدينة كربلاء المقدسة من  
يحتاج من العوائل إلى سلات

# نافذة على المجتمع

مبالغ مالية لعدد من أصحاب الدور السكنية المستأجرة لهذه الطبيقة، وهنا اتسعت الخطة لنكون في المجتمع باحثاً عن التكافل الاجتماعي، فاستطعنا تفعيل دور الكافل الاجتماعي، سواء بالتقديمات العينية أم الزيارات الميدانية، وكل على طريقته في التكافل.

## ماربطة للذلالي

**الثقافة الصحية، هل لا تزال عقيمة في مجتمعات طبقة (الأسر المتعففة)، وكيف استطعتم إيصال المعلومة الصحية؟**

المؤولية الاجتماعية مطلوبة في كل الظروف، ومطلوبة أكثر في الظروف الصعبة، وفيروس كورونا، كشف لنا عن مستويات الرعاية الصحية واحتياجات المجتمعات الإنسانية، وتقاوتها من طبقة إلى أخرى، فالمسؤولية الاجتماعية تحتم علينا اتخاذ الإجراءات من قبل المعتمدين والأفراد، لأن كلاً الطرفين في قارب واحد، يعملون بوصفهم فريقاً متاغماً من أجل المصلحة العامة، فازمة كورونا حتمت على الصد الأول لهم الأطباء المساهمة في إيصال رسالة تطبيقية على أرض الواقع، والأدوات التي تُسهم في الحد من هذه الجائحة، ووجدنا تقبلاً لكثير من النصائح الاحترازية التي تُسهم في حمايتهم، من ارتداء الكمامات، واستخدام المعقّمات، وهو النهج الذي اعتمدناه في الزيارات الميدانية، إضافة إلى تفعيل دور لغة الجسد في الابتعاد عن أماكن التجمعات، والمسافة التي يجب مراعاتها بين الفردین وفق النقاط التي وضعها منظمة الصحة العالمية، إضافة إلى وضع ورقة لإعادة النظر في الأولويات الصحية، من العمل على تنمية قدرات صحيّة للأسرة، فضلاً عن وضع جدول ماليّ لاحتياجات الملحة من قبل تأمين المعدّات الطبية والأدوية.

**في إطار المساعدات المالية والمقطوعة، تنتهج العتبة العباسية المقدسة بوحدة النشر والفكر المرونة والفاعلية بهدف الوصول إلى أكبر شريحة من الفئات المحتاجة داخل مدينة كربلاء المقدسة، بالاستدامة وتكريس توجيهاتها على مبدأ التكافل الاجتماعي.**

العتبة العباسية المقدسة، إضافة إلى تبادل الحلول الناجعة للحد من الأزمة، ومن بين تلك الحلول متابعة التطورات للجائحة عالمياً ومحلياً ورصدها بالاستفادة من الخطوات الاحترازية الوقائية، هذا إضافة إلى المتابعة الاقتصادية للمواد الغذائية وكيفية توفير الحلول للوقوف مع العائلة في توفير الاحتياجات اليومية وإيجاد حلقة وصل تعود بالفائدة على التاجر والمستهلك، إضافة إلى تفعيل دور (مراكز التبليغ) التابعة للعتبة العباسية المقدسة، فتعاهدت خمسون شخصية كربلائية من النساء على مزاولة أول عمل إنسانيٍّ تطوعيٍّ منظم تحت عنوان: (مراكز التبليغ النسوية) للعتبة العباسية المقدسة لضمان



استفادة جميع العوائل من الطرود الغذائية.  
**الباحث عن التكافل الاجتماعي**  
خطوة وحدة الفكر والنشر أولدت مساقات أخرى للتكافل الاجتماعي، فما المساقات الأخرى التي استطعتم عن طريق هذه الوحدة توفيرها؟

نعم، فتحت هذه الوحدة العديد من المساقات لتفعيلها هذه الطبيقة، نتيجةً للانفتاح الإعلامي الذي هو لغة العصر، فاستطعنا عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي توصيل احتياجات هذه الطبيقة بالتعاون مع جهود ذاتية لبعض التجار، وبمبادرات شخصية لبعض الأفراد في توفير الأدوية الطبية لبعض الأمراض المزمنة، وتوفير

اختطت أنموذجاً خاصاً بها، وسعت إلى اتباع مسارها الخاص في إدارة الأزمة، إدراكاً منها لاختلاف نظامها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والتوزيع الديمغرافي للسكان عن مجتمعات الدول الأخرى، مثلما أنها تعلم أن كل دولة تحظى بميزات نسبية توظفها في تحديد قدرات إدارة الأزمة وكيفياتها؛ ليتمكن الأنموذج الكربيلاي على مجموعة من المحددات الاستراتيجية في مواجهة وباء كورونا الذي نهج منهج التدرج في الخطوات، فكانت الخطوة الأولى هي متابعة تعليمات منظمة الصحة العالمية وال محلية على حد سواء؛ ليكون الحل الأمثل هو الحجر والتبعيد الاجتماعي الذي سيترتب عليه سوء الأحوال المعيشية الاقتصادية لعدد من الأسر المتعففة، فاشترك المجتمع عن طريق تعزيز المبادرات المجتمعية الفردية، في إعداد مجموعات تشرف على وسائل التواصل الاجتماعي، وتلتقي مساهمات الأفراد المادية والعينية والدعم اللوجستي، لتنطلق وفق إطار (معاً نحن بخير) في التحرك الاستباقي لإدارة الأزمة عن طريق تمهيز الخطط والقدرات للتعامل مع الخطوات المقبلة، والاستعداد لكافة السيناريوهات المحتملة، وهذا كفيل بأن يوفر لنا مناهج مخطّطة في إدارة الموقف، فالمجتمع الكربيلاي مجتمع يعتمد في حياته على العادات والتقاليد والتي تظهر مزيتها في الكرم وإغاثة الملهوف، وبخاصة يكون واضحاً وجلياً في العتبات المقدسة في موسم شهر رمضان وصفر، ومنتبو العتبتين المقدستين على موعد مع أعداد هائلة من الزائرين، إضافة إلى ترتيب المواكب المشاركة في العزاء، لتكون موائد الإمام الحسين قد نصب قبل شهر رمضان وصفر.

## هدالل

**طبقة (الأسر المتعففة) توزيعها الديمغرافية واسع المساحات في مدينة كربلاء المقدسة، فكيف استطعتم بوصفكم مسؤولين عن وحدة الفكر والنشر الوصول إلى هذه العوائل؟**

ننجز هذه الخلية من التقاسم في وضع الخطة بين ملاك الوحدة وملاك التوجيه الديني في

# طفلٌ فِي الشَّهْرِ الْفَضِيلِ

**دلل كمال العكيلي / كربلاء المقدسة**

يلتقون من كلام أو تصرّف من قبل عائلاتهم، حتى إن لم يقصد الأهل فعل أمر معين أمام الطفل، أو يغفلون عن التدقيق في تصرفاتهم وأقوالهم، لكنّ الطفل يعمل كآلة الكاميرا التي تلتقط الصور وتسجل الصوت لتوثيقه بأرشيف الذاكرا، وبهذا يتعلّم الطفل من أسرته قبل كل شيء، فلو أردنا تنمية الواقع الديني لدى الطفل في شهر رمضان وبقية الأشهر فلا بدّ من أن يكون ذلك عن طريق تصرّفاتنا، فما يراه مثّا يتعلّمه، والتأثير بهذه الطريقة أفضل من الأمر والنهي المباشرين، فعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: "كونوا دعاةً لنا بغير أسلنّتكم" <sup>(١)</sup>، الذي يشير إلى أهميّة التطبيق والالتزام من الفرد نفسه ليعكسه على مَن حوله.

استطاعت رياض الزهراء عليها السلام آراء بعض النساء اللاتي خضن تجربة تدريب الطفل على الصيام، فتعالوا لطلع على تجاربهن:

## التعلم في الصغر

**الأستاذة ولاء الموسوي** تحدثت عن تنمية الواقع الديني لدى الطفل وأهميّة التعلم في الصغر، وما له من تأثير مستمر؛ قيل بأنّ التعلم في الصغر كالنقش على الحجر، وإن حالات الأم التي تمرّ بها وما تفعله في أثناء حملها كل ذلك يؤثر في نشأة الطفل، لذا فإنّ الطفل يأتي إلى الحياة وهو كوعاء خال، والوالدان وبخاصة الأم تملؤه وتقولبه كيف تشاء، وكلّ حركة وفعل يقوم بها الأهل أمام أطفالهم تؤثر فيهم، فينشئون بما تربّوا عليه، وبما يرونها أمامهم، وما

اهتمّ الإسلام بالطفل والطفولة أيّما اهتمام، وجعل رعاية المؤمن لأبنائه من الواجبات، وتربيتهم التربية الإسلامية أمانة في أعناق الأبوين، عليهم القيام بها حقّ القيام، وتأديتها حقّ الأداء، ومن أهمّ ما ينبغي الاهتمام به والحرص عليه هو تعويد الأبناء على أداء فرائض دينهم، وتربيتهم عليها منذ وقت مبكر؛ كيلا يشقّ الأمر عليهم حين البلوغ، ولأنّ شهر رمضان يُعدّ من الشهور المباركة، وهو فرصة عظيمة لغرس حبّ الصلاة والصوم في نفوس أطفالنا وتدريبهم على أداء فريضته العظيمة مع مراعاة أعمارهم وحالاتهم الصحية، وهذه المهمة ليست بالسهلة، وإنما تحتاج إلى جهد كبير ويقتضي تربوية وتشجيع ومسؤولية.

**كوننا نعيش اليوم أجواء الشهر الفضيل**

الاجتماعي وتحديّ الذات، ومن ثمّ له تأثير بلغ في زيادة الثقة بالنفس، وبحسب تجربتي وجدتُ الصوم عند الأطفال في شهر رمضان هو الوقت الأمثل لتصحيح عادات طفلية الغذائية الخاطئة، حيث استطعتُ تنظيم أوقات الطعام والشراب وتحديد النوعيات المثالّية للطعام، لذا يمكننا استثمار الصيام لمصلحة طفلكِ وتعويذه على نظام غذائي صحيٍّ، وفي الوقت نفسه تعويذه على الصيام.

لكلّ أم تجربتها مع طفليها وهي كثيرة ومتنوعة وعن طريق تلك التجارب نستفيد، وهناك أساليب وطرق تُستحدث في تربية الطفل تربيةً دينيةً وليكون فرداً صالحاً في المجتمع يجب علينا اتباعها واستثمار شهر رمضان المبارك، ونسائل الله تعالى أن يرزقنا خيرات هذا الشهر وببركاته، ويرزقنا من فضائله وأجروره، ولا يحرمنا من العمل الصالح فيه وفي غيره.

(١) أحاديث في الدين والثقافة والمجتمع، ج١، ص١٩١.

الإفطار، فذلك يشعرهم بحبّ المشاركة في المائدة الرمضانية، ومن ثمّ حبّ الصوم للقيام بهذه المشاركة، كنوع من المكافأة لهم. ابتدأتُ مع بناتي قبل مرحلة التكليف بالإعداد والتدريب والتعويذ، إلى أن وصلنا إلى مرحلة التكليف، فكان سهلاً على أطفالى أداء الواجبات والفرائض، وشهر رمضان هو فرصة مناسبة جداً للبدء بتدريب الطفل على الصلاة والصوم لما يحمله من أجواء روحانية مناسبة.

## طعام طفلي

تحرص كثير من الأمهات على تعويذ أبنائهنَّ وهم صغار على الصيام، وللأطفال رغبة في مشاركة أهلهما الصيام حباً وشوقاً، تكون شهر رمضان يحمل أجواءً روحانيةً وطقوساً خاصةً، وفي هذا الجانب شاركتنا السيدة زينب الأسدية تجربتها قائمةً: سؤال قد يطرأ على باال الأهل مع بلوغ الأولاد سن التكليف الشرعيّ وضرورة التزامهم بالعبادات وعلى رأسها الصيام، لا يضرّ الصوم الطفل السليم الذي تعدّى عامه الثامن، أمّا من يعانون من الضعف وبعض الأمراض المزمنة فلا بدّ لهم من مراجعة الطبيب ليتمّ معالجة الأمر قبل البدء بالصيام، وأهمّ ما يُشار إليه في هذا الصدد هو الاهتمام بذاء الطفل بما أنه في مرحلة النمو، وإدراج الأصناف التي تتضمّن تنوّعاً غذائياً غنياً بالعناصر الضرورية.

يُصاب الطفل بهبوط كبير في نسبة السكر في المدة الفاصلة بين السحور والإفطار، فيميل بشدة إلى تناول الحلويات، ومن الممكن إضافة ما هو مفيد لصحته مثل التمر والزبيب والعسل عوضاً عن الحلويات الصناعية الضارة، وبسبب الجوع الشديد يكون الطفل متسرّعاً في تناول طعامه والانتهاء منه، لذا يجب تبييه على ذلك وتشجيعه على مضخ الطعام جيداً، والتناول بهدوء حتى لا يُصاب بسوء الهضم ومشاكل أخرى.

يتجاوز الأطفال هذه المرحلة بحيوية وبفرح غالباً لأنّها تشكّل لهم نوعاً من الإشراك في النشاط

## صيام العصافير

الأستاذة فاطمة صالح شاركتنا تجربتها مع توائمها الأربع وشفف الشوق للشهر الفضيل: بدأت استعداداتي في تعليم أبنائي - وكانوا أربعة توائم: ولدين وبنتين حين بلغوا السبع سنوات - على كيفية صيام شهر رمضان، وعدم شرب الماء، والتحمل والصبر لساعات طويلة، وكانت تجربة جميلة ذات روحانية، حيث بدأت أدرّيهم في أواخر أيام شهر شعبان على الصيام المتقطع فيصومون إلى حين وقت صلاة الظهر، وعندما تبادر في أعينهم التساؤلات يجدونني أبادرهم بالمعلومة، فمثلاً أقول لهم: أنت في مرحلة عمرية صغيرة وغير مجبرين على الصيام، ونحن في مرحلة تدريب نطلق عليها اسم: (صيام العصافير)، وهكذا حتى قدم شهر رمضان للعام الثاني كانوا مستعدّين لصيام يوم كامل، وكانت أقسام ساعات النهار بين النوم بعد صلاة الفجر والاستيقاظ قبل صلاة الظهر، وقد يعودون إلى النوم في ساعات الظهر الطويلة في نهار الصيف، وقبيل وقت الإفطار بساعتين تبدأ مرحلة إعداد وجبة الإفطار، ويبادر وروتني في اختيار أصناف الأكل والحلويات، والمشاركة في إعداد السلطة وتحضير المائدة ونقل الأواني، فتكون هاتان الساعتان تسممان بالملونة والتعاون بين أفراد أسرتي، والفرحة الكبرى حين نجتمع على مائدة الرحمن وقراءة الدعاء الخاص بالإفطار، وبلغنا صيام اليوم التالي حتى إتمام الشهر الفضيل بأكمله.

## فرصة المشاركة

أم زهراء تحدثت عن أهمية مشاركة الأطفال في التحضيرات والاستعدادات لاستقبال شهر رمضان المبارك: نتلهّف لاستقبال شهر رمضان، وهذا ما شاركت به أطفالي إذ تكون أولى مساهمتهم في تزيين المنزل بأشياء منزلية بسيطة تُبرز جمال أجواء شهر رمضان، سواء على مائدة الطعام أم أركان البيت المختلفة، كذلك إعطاء الفرصة للمشاركة في اختيار نوع الطعام الذي سيتّم تجهيزه لوجبة

# مَهَابِيُّ الْعَلَاءِ فِي مَشْرُوعِ (رَحْمَاءُ بَيْنَهُمْ)



## خاص رياض الزهراء

الخاص ليصبح لديهم القدرة على التفكير في الطرق المشروعة لكسب الأموال لخدمة أنفسهم ومجتمعهم، والأطفال يشعرون بالقوة عندما يكونون في برنامج (مصالحة العطاء) كونهم يحصلون على تدريبات بدنية وتمارين رياضية، إضافة إلى الطعام الصحي الغني بالفيتامينات، ويتعلمون الاستقلالية والاعتماد على النفس في أثناء تواجدهم في البرنامج، مما يساعدهم على أفضل اندماج في المجتمع. في هذا البرنامج هناك أفكار كثيرة، منها الاهتمام بالبيئة عن طريق زراعة النباتات، وإطعام الطيور، وكلها أهداف مدرستة مسبقاً لها آثار طويلة الأمد في المشتركين، وستؤتي أكلها في المستقبل على المجتمع.

### وهذا ما حققه ويسعى إلى تحقيقه

مشروع (رحماء بينهم) عن طريق هذه المبادرة وغيرها من المبادرات الأخرى.

في بيئه جديدة مجهرة بوسائل الراحة كافة، والوسائل التعليمية المتقدمة، ويسمى هذا البرنامج في إعداد الأطفال ليكونوا أناساً فاعلين في مجتمعاتهم، وهناك جزء كبير من الأنشطة التطوعية التي يقوم بها الأطفال خلال تواجدهم في ضمن البرنامج المكون من (٩٦) يوماً في السنة الواحدة بمعدل يومين كل أسبوع، إضافة إلى مجموعة كبيرة من الأنشطة الإثرائية يتعلّم الأطفال فيها لغات جديدة في أثناء تواجدهم.

وأضاف الأستاذ أمير عباس: وسيتمكن الأطفال بمواهب جديدة، منها: الخط، والرسم، والإنشاد، والمسرح، والتصوير، ويحصلون على فرصة جديدة في معرفة أفضل المشاريع الاستثمارية التي تدعم المنتج الوطني العراقي عن طريق جولاتهم على مشاريع العتicas المقدسة، ومشاريع القطاع

**جوسيوده الود والرحمة والطمأنينة،** وجد فيه الطفل ما تمنى، وعده بيته الآمن، (رحماء بينهم) انطلاقاً من حرصهم على تنمية طفل سليم من الناحيتين الاجتماعية والنفسية، سعوا إلى توفير جوًّا أسرى طبيعى للطفل عن طريق إطلاق مشروع أشبه بالمدارس الداخلية المعروفة عالمياً، وذلك لتهيئة طفل سليم ينفع المجتمع ويكون له دور فاعل فيه.

للاطلاع على ماهية المشروع ومعرفة تفاصيل أكثر حدثنا الأستاذ أمير حسن عباس، أحد أعضاء الهيئة التأسيسية لمشروع الزهراء <sup>ر</sup> مبيناً، تصور جديد غير ملحوظ سابقاً في العراق عن التربية والتعليم شبيه بالمدارس الداخلية في العالم، يمثل معايشة للأطفال المدمجين أسررياً مسبقاً

- **أم علي:** كرم ما بعده كرم، لذا علينا استثمار هذه الفرصة بأحسن ما يكون..

- **أم زهاء:** طالما نصوّرتُ شهر رمضان بمثابة مخزن مليء بما لذّ وطاب والأخذ منه مُباح للجميع، فالمحظوظ من وعي أنّ الفرصة قد لا تكرّر، فملاً أكياسه... .

- **أم حضر:** أنا أشعر به وكأنّه دوره تدريبيّة علينا الجدّ والاجتهد حتى لا تقوتنا صغيرة أو كبيرة، فالنتيجة لا تظهر إلاّ بعد انتهاء الدورة، حيث يكون الاختبار.

- **زهراء:** أنا وزينب أعددنا برنامجاً للصائمين الصغار، فيه معلومات عن فوائد الصوم والأحداث المهمة، وهدايا تشجيعية.

- **زينب:** لا يزال طعم الفرحة في قلبي حينما أهديت العائلة صندوقاً مليئاً بالحلوي والإكسسوارات في ليلة النصف من شهر رمضان بذكرى ولادة كريم أهل البيت الإمام المجتبى عليه السلام.

- **زهراء:** وأنا لم أنسّ كلمات الإعجاب والدعاء عندما قرأتُ قصيدةً بذكرى شهادة الإمام علي عليه السلام في ليلة الواحد والعشرين من شهر رمضان.

- **أم علي:** إذن عما قريب ستبدأ المنافسة لنيل الحظ الأوفر من كرم الله عليه السلام: (وفي ذلك فليتناقس المتنافسون) (المطففين: ٢٦).

.....  
٤-٢-٢١-وسائل الشيعة: ص ٢٢

بالفخر والاطمئنان.

- **أم حضر:** من الطبيعي جداً أن يكون هناك شعور بالفخر ممزوج بالطمأنينة: لأنّنا في ضيافة الله تعالى.

- **أم حسين:** هذا ما تضمنته خطبة النبي الأكرم عليه السلام، والتي قال فيها: "هو شهر دعيم فيه إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من أهل كرامة الله" (١)، يا لها من ضيافة ويا لها من كرامة.

- **أم علي:** في هذه الخطبة مضامين عظيمة، ومنهاج تربوية واجتماعية تهدف إلى نشر الحبّة والإحسان بين الناس.

- **أم حسين:** إضافةً إلى تقوية الارتباط برب العالمين جلّ وعلا بما يجعل الإنسان يرتقي درجات الكمال النفسي والروحي.

- **أم حضر:** (كأنّها تنفس الصعداء وهي تقرأ بعض فقرات الخطبة): ما أعظم كرمك ربّي: "وَمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِصَلَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَدَى فِيهِ فَرَضاً كَانَ لَهُ ثَوابٌ مِنْ أَدَى سَبْعِينِ فَرِيشَةً فِيمَا سُواهُ مِنَ الشَّهُورِ" (٢).

- **أم حسين:** وما قوله في هذا الجزء من الخطبة؟: "أَنْفَاسَكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَنُوْمَكُمْ فِيهِ عِبَادَةً" (٣).

- **أم حضر(مردفة):** "وَمَنْ حَسِنَ مِنْكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ خُلُقُهُ كَانَ لَهُ جَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزَلَّ فِيهِ الْأَقْدَام" (٤).

- **زهراء:** إنّي أشفق على آمنة حبيبتي، إنّها لا تزال صغيرة وطاقتها قليلة، أخشى أن يرهقها الصيام.

- **أم علي:** ابنتي الغالية، إن الله تعالى من رأفته ورحمته لم يكلّ بالإنسان إلاّ ما دون وسعه.

- **أم زهاء:** وهو بحكمته جلّ وعلا إذ شرع الصوم لا ليزيد في ملكه، إنّما شرعه لما فيه من آثار إيجابية نفسية وجسدية للإنسان.

- **أم حسين:** آمنة بذررة طيبة فإذا ما سُتّيت بماء طاهر صارت شجرة يانعة، وتأدية تكاليفها الشرعية هو بمثابة ذلك الماء، وهذا هو أوان سقها.

- **أم زهاء:** لقد أثبتت الدراسات في دول الغرب بأنّ الصيام علاج ناجع لكثير من الأمراض، بما فيها المستعصية، بل إنّه أهمّ أساليب الوقاية.

- **أم حضر:** نجد إشارة إلى ذلك في كتاب الله الكريم: (وَأَنْ تَصُومُوا حَيْرًا لَكُمْ) (البقرة: ١٤٨).

- **أم زهاء:** أتذكرين حبيبتي أول يوم لصيامك؟ كنت أيضاً صغيرة.

- **زهراء:** كان يوماً جميلاً في حياتي على الرغم من شدة جوعي، وعلى الرغم من كل المغريات بقيت صائمة، ويا لها من فرحة عظيمة عندما جاء وقت الإفطار.

فقد احتضنتي جدّي وهي تدعوني وكذلك أنت وأبي تحضناني وتدعونا لي، كان شعوراً

## فَلِيَتَنَافِسِ الْمُتَنَافِسُونَ..

(المطففين: ٢٦)

فاطمة صاحب العوادي/ بغداد



# إفطار على لحم ميتٍ

عبير كاظم المنظور/ البصرة

والجسد في حركة تفاعلية للارتفاع مفاهيمياً وسلوكياً في هذا الشهر الكريم، وتكون ثمرة شهر رمضان الحقيقة.

فهل هناك شيء في الدنيا يستحق بأن نفسد صيامنا من أجله، ولا يؤجر على تعينا ونصبنا فيه؟!

وكلنا يعلم أن القرآن الكريم شبه لنا الغيبة تشبيهاً معنوياً دقيقاً بقوله تعالى: ﴿وَلَا يَقْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحُبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرَهُمُوهُ﴾ (الحجرات: ١٢).

فهل تخيل أنفسنا في شهر رمضان الذي اعتدنا فيه أن نتهيأً لموعده الإفطار المادي، ونترقب موعده إنما نسبقه ونفترض معنوياً على لحم ميت؟!

.....  
١- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول: ج ١٠، ص ٤٠٦.  
٢- مستدرك الوسائل: ج ٩، ص ٨٤.

٣- تحف العقول: ج ٦، ص ١.  
٤-٥- مستدرك الوسائل: ج ٧، ص ٢٢٨.

صلاته ولا صيامه أربعين يوماً وليلة، إلا أن يغفر له صاحبه<sup>(٤)</sup>، وعنـه قال: "من اغتاب مسلماً في شهر رمضان، لم يُؤجر على صيامه"<sup>(٥)</sup>.

ولو تأملنا جيداً في ظاهر الروايات أعلاه يتadar إلى الذهن أن الغيبة تعد مفطرة مادياً للصائم، ولكن في الحقيقة الأمر لا يعد كونه إفطراً معنوياً بحسب رأي أغلب الفقهاء والمراجع، أي إن الصيام صحيح لكن لا يؤجر الصائم عليه، وهنا لا ينال الصائم المستغيب من صيامه إلا الجوع والعطش.

فيجب على الصائم أن يجتنب المفترات المعنية كاحتباشه المفترات المادية، فالصيام ليس امتناعاً عن طعام وشراب مادي، وإنما تجنب للطعام والشراب المعنوي أيضاً، فالصيام الحقيقي هو معادلة التوازن بين صيام الروح

من الرذائل الأخلاقية التي نهى عنها الإسلام وأكّد على تجنبها هي الغيبة.

و"الغيبة، هو أن يتكلّم خلف إنسان مستور بما يفهمه لو سمعه، فإن كان صدقاً سمعي غيبة، وإن كان كذباً سمعي بهتانا"<sup>(٦)</sup>.

وتتأكد حرمة هذا العمل السيئ في شهر رمضان المبارك؛ لأن الصائم في هذا الشهر يحاول قدر الإمكان المحافظة على صومه وتعبه، سواء صوم الجوارح أم صوم الجوانح، وللتتأكد على هذه الجوانب وصفت بعض الروايات الغيبة بأنها تُفطر الصائم؛ مثلاً ورد عن النبي ﷺ: "الغيبة تُفطر الصائم"<sup>(٧)</sup>.

وفي وصيّة له قال: "... يا علي احذر الغيبة والنميّة، فإن الغيبة تُفطر، والنميّة توجب عذاب القبر...."<sup>(٨)</sup>.

مثلاً جاء عن النبي ﷺ، أنه قال: "من اغتاب مسلماً أو مسلمة، لم يقبل الله تعالى



## لابق إفطار



عمود فاهم العارضي / النجف الأشرف

لم يتبق إلا وقت قليل حتى يُرفع أذان المغرب، وكانت الأمّ مشغولة جدًا في إعداد وجبة الفطور في أجواء مفعمة بالحبّ وذكر الله، فكان لصوت القرآن الكريم في تلك الساعة وقع قويٌّ وطافة إيجابية تثير القلب وتنقى الجسم، ووسط كلّ هذه الأعمال يأتيها الصوت: ماما، أيُّمكَن أنْ سمعيَني درس القراءة؟ فأجابته: حبيبي أحمد سنراغعه بإذن الله معاً بعد الفراغ من وجبة الإفطار، وما تمَّ إلا دقائق وإذا ابنته زينب تتقول: أمي أسرعي لإرضاع أخي الصغير فقد استيقظ من النوم وهو الآن يصرخ من الجوع. الأمّ: حالاً يا حبيبي فقد أوشكْت على إكمال إعداد المائدة.

أحمد: ماما لمن هذا الطبق الذي وضعْت فيه نوعاً من كلّ أصناف إفطارنا؟ الأمّ: إنه لبيت جيرانتا الحاجة أمّ حسن. أحمد وبتعجب: ولكنّهم ليسوا فقراء، فلماذا تُرسلين إليهم الطعام، بل إنّنا أحقّ بهذا الأكل منهم، فأبى يتعب ويشقى في سبيل توفير لقمة العيش وأنت تقسمينه بيننا وبين الجيران؟ أحمد حبيبي لقد أوصانا الرسول الكريم ﷺ بإفطار الصائم ومدى استحبابه فقال: "من فطر فيه صائماً كان له مغفرة لذنبه وعتق رقبة من النار"<sup>(١)</sup>، يعني وإن لم يكن فقيراً. أحمد: أمي إيني خجلٌ من نفسي. الأمّ: لا يا نور عيني، أنت لم تكن تعلم واليوم تعلمت، فأتمّني أن تحفظ هذا الدرس دائمًا ليكون لك باباً لكسب الحسنات ورفع الدرجات؛ لأنك بذلك قد أفترطت صائمًا وبررت جاراً، هيّا أسمعني حديثاً نبوياً شريفاً يخصّ حديثنا هذا.

أحمد: قال: "مازال جبريل <sup>عليه السلام</sup> يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه"<sup>(٢)</sup>، الأمّ: أحسنت يا فرقة عيني.

.....  
١- جامع أحاديث الشيعة: ج ٩، ص ٢٦٧.

٢- بحار الأنوار: ج ٧٤، ص ٩٤.

# العنف الأسري

هناء هاشم الجبوري / كربلاء المقدسة

مهيأة للحياة الزوجية والأسرية، وهناك أزواج يتعاملون مع زوجاتهم وأبنائهم بالعنف اللفظي والجسدي، ولا يعطون أي حق أو فرصة للمناقشة وبخاصة الزوجة، فيحرمونها من أبسط حقوقها التي دعا إليها الدين الإسلامي، وتصبح حياتها قاسية لا تستطيع التكيف معها، مما يؤدي إلى اتخاذها قرار الانفصال للتخلص من المعاناة، وبدوره ينتهي إلى تفكك الأسرة وضياع أفرادها، وهناك بعض الزوجات يصبرن على عنف الزوج ويضحين بحياتها لأجل الأبناء، ولكن ينتج عن ذلك ترسّبات في شخصية الأبناء ستعكس على تصرفاتهم في مراحل حياتهم القادمة. بدون سمع رأيها وهي بعمر صغير غير

### الحلول:

- ١- أن يخضع كلّ من الفتى والفتاة في مرحلة عقد الزواج إلى الإرشاد عن كيفية التعامل فيما بينهما من قبل ذوي الاختصاص.
- ٢- التوعية الثقافية والاجتماعية للأباء بكيفية التعامل مع الأبناء كلّ بحسب مرحلته العمرية وجنسه بدون التفرقة والتمييز بينهم.
- ٣- على الآباء إعطاء الحق للأبناء في اختيار نوع دراستهم وتحصّصهم بدون الضغط عليهم، وكذلك بالنسبة إلى الفتاة يجب أن يكون لها حق التعلم وحق الموافقة عند الزواج، والأخذ برأيها مثلما دعا الدين الإسلامي إلى ذلك.



# ماذا نرثُ من آبائنا؟

زينب خليل آل بريهي / كربلاء المقدسة

بصورة نوباتٍ من التفكير المستمر والخوف الذي يسكن أرواحنا.

هذه الجراح، لا مرهم لها سوى الأيام، لا خلطة سحرية من العطار، ولا دواء من الصيدلية لنداوي الصدمات أو الجروح التي نحملها بداخلنا.

ولكن قبل كلّ هذا، لابدّ من أن نسامح أهلاًنا قبل أن نحمل أعشاب اللوم والحداد الضارة بحديقة أرواحنا، فلا شيء ينمو ويستمرّ.

وقد قال تعالى: ﴿...وَقُلْ رَبُّ ارْحَمَهُمَا كَمَا رَبِّيَانِي صَغِيرًا﴾ (الإسراء: ٢٤).

ومشاكل، وصراعات داخلية، هل عاقبوا أو تجاهلوا أو قللوا من أهمية مشاعرنا؟ هل تجاهلوا أهمية وضع الضوابط؟ هل كانوا غائبين عنّا أو أهملونا؟

لم نعرف أنّهم حين كانوا يمهدون لنا الطريق للحياة، كانوا يداوون الكثير من الجراح، كثير منها لا يدررون بها، جراح لا يعلمون كيف يتعاملون معها، جراح ورثها من الحياة، من صعاب السنين، من الأسى والحرمان، حتى تكونت كفيمة في كلّ مرة تمطر نعجز فيها عن المضي في معرك الحياة.

هذه الجراح تعكس بأشكال عدّة على حياتنا، البعض يكون بشكل تتمّر، وبالبعض الآخر بشكل عقدٍ نفسية تتكون لتوّرق ليانا فتمنعني عنّا النوم، وتشكل

لطابنا عرفناا منذ القدم أنتا نرث الجينات من آبائنا، والدراسات تؤكد أنّ للأب تأثيراً كبيراً في الجينات، فعلى الرغم من أنّ كلاً الوالدين ينقلان نفس الكمية من المواد الجينية إلا أنّ الأب له تأثير أقوى في نموّ جسم الطفل، فتحنّ نرث لون العيون، وشكل الجسم، ونرث حتى السلوكيات والمعتقدات، ولكن هل نرث الجراح؟ هل نرث خيبات الأمل؟

منذ الصغر وتفكيرنا يتمحور حول ذاتنا فقط، نشعر وكأنّنا محور الكون، بأجسادنا وتفكيرنا، بعقلتنا ومسيرتنا في الحياة، لكن ما معنى الأبوين أو الأهل ما التزاماتهم تجاهنا؟

وسؤال يطرح بين زوايا الحياة وهو: إنّنا لم نختر أهلاًنا، ولدنا ولنا أبوان، لم ندرك معنى أن يكونا زوجين! أن يكونا موظفين، أو مواطنين، أو مُديرين.. أي تكون لديهم في حياتهم التزامات أخرى، وهموم،

# أه يا زمنُ

أحلام محمد رضا اللواتي / سلطنة عمان

التقاهم بين الأجيال صعباً عن طريق الحركة.  
فمعندي سلطبيك مبادئنا الإسلامية والأئمة  
 فأوصانا الرسول ﷺ والأئمة  
 لنحımı مجتمعنا وأسرنا وإطار  
 الأطهار ﷺ بأن نستخدم الحوار  
 والنقاش الهدف للنقرّب بين  
 الأجيال حتى نكتسب احترامهم  
 وتقديرهم لنا.

إذا أردنا مجتمعاً سوياً علينا  
 تقدير روح الطفولة وطبعتها،  
 وعليينا أن ندرك أن حماية أولادنا  
 حقّ من حقوقهم، وأنّ مشاركة  
 الآباء في أنشطتهم سيساعد في  
 تكوين شخصيتهم المستقبلية  
 وإرادتهم، وأن يكافحوا ويستمروا  
 في عمل الخير لأنفسهم ولغيرهم.

فتحنا أعيننا في الماضي على  
 ابتسامة أمهاطنا وجداًتنا، واليوم  
 نفتح أعيننا على وجود المذّات  
 التي أبعدتنا عن الأسرة وعن  
 أفرادها بخبراتهم.

في الماضي كانت ألعاب الأطفال  
 كلّها فيها حركة وحيوية، والآن  
 ألعاب الأطفال تخرج إلى العالم  
 الافتراضي.

في الماضي كان الجميع في عنون  
 الأب من تدبير المنزل وتهيئة  
 المستلزمات الحياتية، والآن  
 أصبح الأب يحمل أعباء الحياة  
 ومستلزماتها، زمن أصبح فيه



# النحل

## جندية مذكرة

” مع إشراقة كل صبح جميل تهب إلى العمل، تنتقل من زهرة إلى أخرى لتصنع العسل، شعارها التعاون ودثارها الأمل، مخلوقة مباركة تحدث عنها الكتاب العزيز، وضرب لنا بها المثل في الروايات، تُرى لم لا تكون مثلها في عملها ونشاطها، ودقتها وهمتها، وجميل صنعتها وعظيم أثرها؟ كوني كالنحلة.. سلسلة مقالات هادفة، تأخذكم في جولة رائعة إلى عالم النحل العجيب، وتدعوكم إلى العمل الدؤوب.“

٦٦

وتدمير الإنسان، ومن هنا كان على مدى الأzman رجال شجعان، يندرون دماءهم للدفاع عن الأرض ورد العدون.

وكان للمرأة دورها في سند أخيها عند كل محنة دفاعاً عن وطنها، وجباً لأرضها التي تأبى أن تُدنس، وكلنا رأينا بأم العين ما فعلته المرأة العراقية في دعم حشدنا الشعبي المقدس، فكل ما شهدناه من بسالة الأبطال في ميادين القتال، كان نتاج الحجور الصالحة التي غذّتهم بحبّ الخالق المتعالي، ولم تكتف المرأة بذلك، بل عمدت إلى التبرّع بالحلي والأموال، وحرست البيوت وربّت الأطفال في ظلّ غياب الرجال، مثلاً كرّست جهدها لدعم إخوتها وأولادها عبر القلم والمنبر ووسائل الاتصال؛ لتقول للعالم بلسان الحال والمقال: إنّ بلداً يتواجد في الميدان بشبيهه وشريكه، رجاله ونسائه وأطفاله، لن يُهزم، وسيبقى عزيزاً مهما كانت الظروف والأحوال، وقد صدق وبرهنت على بطولاتها بالصبر والثبات والكافح والتضحيات، حتى دُحر الأعداء وعادت الحياة، وسيبقى موقفها خالداً مهما مرّت السنين وتعاقبت الأجيال.

خلاص للمملكة، مجبول بحسنه الفطري على الدفاع عنها بكل ما زُودَ به من أجهزة وقدرة على الصدّ والحركة، وكأنّها تُرسل بذلك رسالة إلى أعدائها من قاعتها الصامدة: الويل لمن يقترب منّا، فلن نتركه إلا جثة هامدة!

رسالتنا اليوم من عالم النحل: لن نسمح باستباحة أرضنا، وكلنا فداء لتراب وطننا وحماية مقدّساتنا.

إنّ حبّ الأوطان من الغرائز المودعة في نفس كلّ إنسان، ولو لا ذلك لما ازدهرت الحياة وعمرت البلدان، ولكن لا بدّ من أن يترجم الحبّ للوطن إلى أفعال صالحة، ومبادرات متقدمة ناجحة، تهدف إلى الارتقاء به والنهوض بمستواه ليتألّ

مكانته بين الأوطان، ويبيقى مرهوباً  
الجانب يخشاه أهل الباطل  
والطغيان، الذين لا  
هم لهم إلا التراء  
والسلطان، ولو  
على حساب  
سحق  
الشعوب

زينب عبد الله العارضي / النجف الأشرف

يذكر علماء الأحياء أنه عند بلوغ النحلة ثمانية عشر يوماً من عمرها، تقوم بالمناوبة للحراسة على باب خليتها؛ ولأنّ لكلّ خلية رائحة مميزة تقف النحلات الحراسات على مدخل الخلية لتفتيش النحلات القادمات، والتتأكد من أنها من ضمن أفراد الخلية وليسَ غيرها متطفلات! ويزكرون أيضاً أنّ الله تعالى قد زُودَ كلّ نحلة بسلاح فتاك، تمثّل بحويصلة من السمّ متصلة بإبرة حامية تطعن بها من يقترب منها، أو يدور حول خليتها هنا أو هناك، وإذا هاجم الخلية عدد كبير من الأعداء، فإنّ الكثير من النحل يخرج للدفاع بتفانٍ وإخلاص ووفاء، فكلّ نحلة في الخلية هي جندية



أولاد النساء..."

إنها فعلاً المثال الكامل للزوجة المسلمة، فكانت السند والحسن الحصين لسيّدنا محمد ﷺ، وقد حفّقت تلك المقوله التي تقول: وراء كلّ رجل عظيم امرأة عظيمة، وسيّدتنا خديجة رضي الله عنها هي التي شاركته في إنشاء دولة إسلامية، وهي المرأة العظيمة التي شاركته بالبناء، وعلى النساء اللائي يسعين إلى سعادة أسرهنّ، وحبّ أزواجهنّ إياهن أن يجعلنّ من أم المؤمنين خديجة قدوة لهنّ.

فقد وقفت مع الرسول ﷺ في أصعب مواقفه وأزرته في محنـه، ففي عزيزتي مع زوجك في المواقف الصعب ولا تتخلي عنه عندما يكون بحاجتك، كوني له الزوجة الرقيقة والصديق الوفي في المحن، والأخ العضيد في الصعاب، فهو سر سعادتك وسعادة أسرتك، واستمرارها رهن رضا زوجك عنك ومدى وقوفك إلى جانبه، فكوني خديجية السيرة حتى يكون لك محمدي الطابع.

أنزل عليه الوحي، وبعد أن آمنت بالله تعالى، وبدعوة رسوله ﷺ، استحالـت حياتها إلى جهاد ودعوة مستمرـين، فقد أخلصت للفكرة التي آمنت بها، وعندما فرضت قريش الحصار على المسلمين في شعب (بني هاشم)، رفضت السيدة خديجة أن تترك الرسول ﷺ، وظلـلت معه في الشعب ثلاثة سنوات، تحملـت فيها الجوع والتعب.

وقفت إلى جانب النبي ﷺ مساعدةً ومعاضدةً حتى أنفقت ثروتها الطائلة في نجاح الرسالة وتحقيق الأهداف التي كان يرومها ﷺ، وكان رسول الله ﷺ شديد الحبّ لها ولم يفتـأ يذكرها ويُثني عليها، وكان يردد على مَنْ كانت تقول له: إنَّ اللَّهَ أَبْدَلَكَ بِخَيْرٍ مِّنْهَا: "لَا وَاللَّهِ مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِّنْهَا، آمَنتُ بِي إِذْ كَفَرَ النَّاسُ، وَصَدَقْتُنِي وَكَذَّبْنِي النَّاسُ وَوَاسْتَنِي فِي مَا لَهَا إِذْ حَرَمْنِي النَّاسُ وَرَزَقْنِي اللَّهُ مِنْهَا أَوْلَادًا إِذْ حَرَمْنِي

**كيف أكون الزوجة الصالحة؟**

**كيف أستطيع أن أكون سندًا لزوجي؟**

**كيف أجعل أسرتي سعيدة؟**

**كيف أكون الزوجة والحبـبة**

**والصـديقة والرفـيقـة لـزوجـي؟**

كلّ زوجة تـمنـى أن تصلـ إلى إجابـات هذه الأسئـلة حتى تـصلـ إلى قـمة عـلاقـتها الزـوـجـية مع زوجـها، وبنـاء أسرـتها بالـشكل والمـضمـون الصحيحـةـ التي تـرضـيـ بهـ ربـها وـضمـيرـها وأسرـتها.

كلـ ذلك يـختـصـرـ فيـ شخصـيـةـ وـاحـدةـ وهـيـ السـيـدةـ خـديـجـةـ ، زـوـجـةـ أـعـظـمـ سـخـصـيـةـ فيـ تـارـيخـ الإـنـسـانـيـةـ وـهـوـ سـيـدـنـاـ وـحـبـبـنـاـ النـبـيـ ، نـعـمـ الـزـوـجـةـ وـنـعـمـ الـمـثـالـ الـذـيـ يـحـتـذـىـ بـهـ، لـمـ يـعـرـفـ التـارـيخـ إـلـامـيـ زـوـجـةـ أـخـلـصـتـ فيـ بـيـتهاـ وـدـعـمـتـ زـوـجـهاـ وـأـيـدـتـهـ وـنـصـرـتـهـ وـنـصـرـتـ فـكـرـتـهـ كـالـسـيـدةـ خـديـجـةـ ، فـهـيـ أـوـلـ مـنـ صـدـقـتـ وـآمـنـتـ بـرـسـالـةـ النـبـيـ مـحـمـدـ عـنـدـماـ



# بستان غنّاء لإحياء الأمجاد واستخلاف العبر وذاكرة الأحداث

نوال عطيّة المطيري / كربلاء المقدّسة

وحِكْمَاً، وقواعِدَ أخلاقِيَّة تحتَ المتعلّمين على تعزيز روحِ الجماعة، والتعرُّف على تراثِ البلد، وتجدِيدِ الولاء والثبات على معجَّةِ الرسول الأكرم ﷺ وولايةِ أهلِ البيت عليهم السلام، والمناسبات التربويَّة التي تشمل يومَ اللغةِ العربيَّة، ويوم المعلم، والاحتفالاتِ الوطنيَّة التي تشدّ وتوظّر قيمَ الحبِّ والانتماء للوطن، وتعدّ عنصراً مهمّاً وحيوياً يشكّل حافزاً اجتماعياً ونفسياً، ووسيلة اتصال جماعيَّة في الأوساطِ المعرفيَّة والمجتمعيَّة، وهنالك شذراتٌ نافعة لإقامة المناسبات في المدرسة، حيث إنّها تمنحِ التلاميذ أفكاراً جديدةً تدعوهم إلى التعبير عن الألفة والمساندة والقيام بأنشطة متنوعة، والتمتع بفرصة استثمارِ المواهب والهوايات واحترام الذات، والتكييف مع متغيراتِ الحياة.

ويجدُ التلميذ متنفساً له ومساحةً لتفريغ الانفعالات، وتنشيطِ الذاكرة، وتعمل على صقلِ شخصيَّته، والخروج عن الرتابةِ اليوميَّة، وترسيخ مبدأ التكافل وإطلاقِ المبادراتِ والعمل التطوعيَّ.

وفي الختام لابد من القول إنَّ الترفية جزء مهمٌ في تحقيقِ الصحةِ النفسيَّة التي تحرّر فئة المتعلّمين من قيودِ الأفكارِ السلبية وفي الوقت ذاته يعده أحدَ وسائلِ التربية الإيجابيَّة للأبناء.

مع بعضِهم البعض تحتَ مصادق يسمى (الاحتفاء بالمناسبات). ولطائِرِ السلام والأنوار وقفَة نديَّة عبر ميدانِ الفكرِ والعلم والمعْرِفَة؛ ليحطّ بأجنحةِ الأصالة في باحةِ المدرسة وهو يرتقبُ زفقة الإنْشادِ لمرتضى نميرِ المعرفة لإحياء المناسباتِ الدينيةِ والوطنيَّة والمدرسيَّة، وبث مشاعرِ التوافقِ والانسجام، وإشاعة روحِ التعاونِ وتجدِيدِ العهدِ وتوثيق الأحداثِ والوقائع وأرشفتها في حينها، وسبوحِ السرائرِ وتألقِ حدقاتِ العيون ويسترقِ السمع بِأمواجه ليرصدَ ظاهرة باهرةٌ تسعى إلى إسعادِ النفسِ وقضاءِ فسحة منِ الزَّمن للتجمّعاتِ واللقاءاتِ المثمرة، حيث تُسْهِم تلك المشاعرُ وأوبريتِ الإنْشادِ في تنشئة تلميذ يثق بنفسه ليساكِ المسارِ الصحيح في كافةِ الأنشطةِ، والسلوكِ في العمليةِ التربويَّة والتعلميَّة، وتقدمُ تلك المناسباتِ ذاتَةَ توعويَّةً تهدف إلى خلقِ مجتمعٍ متراصِطٍ يبدأ من الأسرةِ ويكتملُ عطاوهُ عن طريقِ بوابةِ المدرسة ليجيئ ثماره اليانعةُ لخدمةِ أبناءِ الوطنِ في المستقبلِ، وتتضمنُ بعضِ الاحتفالاتِ مواعظَ،



بارقةِ الأمل تزهو بالبهجةِ والسرور، ومساعيَ الخيرِ وعنوانِ السعادةِ تفيضُ وتملاً ملقيَ الأحبَّةِ والأهْلِ والأصدقاء؛ لتصدحُ القلوبُ قبل هتافِ الحناجرِ وتمتّعنة الشفاه، شفَّةٌ شفَّ يدعو إلى توطيدِ أواصرِ الأخوةِ والمشاركةِ في الأفراحِ، ونبيلِ رفع درجاتِ التقدِّمِ والارتقاءِ في المجالاتِ العلميَّةِ والعمليةِ عبرِ انعقادِ المجالسِ العامرةِ واللقاءاتِ الثريَّةِ المنعقدة تحتَ رعايةِ أخيارِ المؤمنين إضافةً رصيدِ من الوئامِ والتواصلِ

# التّعلِيمُ وَالْكَدَاشُ

جنان عبد الحسين كاظم الهلالي / كربلاء المقدسة

عن طريق دورات تدريبية على كيفية توصيل المعلومة إلى الطالب، لأن منهجاً قوياً بدون معلم قوي يفسد العملية التعليمية.

والجانب الثاني الذي قد يكون مهملاً من قبل المختصين هو عدم الاهتمام بتشائط جيل جديد أخلاقياً، يكون تحت إشراف أساتذة متخصصين في مجال التربية الأخلاقية ونظام الأكتبيت، فيتزود الطالب بكمال الأخلاق المهمة بحياته إضافة إلى العلم.

وتربية المعلم على كيفية التواصل مع الطلبة والتقارب من أفكارهم، وتعليم أساليب الحوار والمناقشة وفن الإصغاء للآخرين؛ لأن لغة الحوار تكاد تكون مفقودة لدينا، مما يشكل فجوة بين الطالب والمعلم، ويبقى التعامل الوظيفي السطحي هو السائد بينهما، أما إذا كان الطالب قريباً من أستاذه اتخذه قدوة له وتعلم سلوكياته وأخلاقياته، فالعامل النفسي للتلاميذ له دوافع إيجابية عظيمة، ويساعد في تقويم المعلم ونحو سلوك أخلاقي جيد لديهم، وتكوين حلقة وصل وتعاون بين إدارة التربية بالمتابعة من جانب الأسرة والمدرسة لسلوكيات الطالب وتقييم سلوكه من أول مرحلة للتعلم في رياض الأطفال حتى مرحلة الجامعة، فمن شئت على شيء شاب عليه.

تناول هذا الموضوع، فكما ذكرت وزارة التربية وبرامجها في التغيير والحداثة، جاء مفهوم تطوير المناهج الدراسية، نعم لا يختلف اثنان على أهمية المناهج وتطويرها، ولكن إضافة إلى بناء مسارات جديدة في التعليم يحتاج إلى بناء المناهج بطريقة توأكب عملية التطور العلمي وتوظيف التقنيات، وإكساب التلاميذ مهارة حل المشكلات، ولهذا فمن الضروري أن تتغير النظرة إلى المنظومة التعليمية من نظرة تقليدية قائمة على الحفظ والفهم والاستظهار إلى مفهوم أشمل وأوسع، قائم على إدراك المستجدات والمتغيرات التي يعيشها المجتمع. وإن تطوير بنية النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية وتحسينها أصبحت ضرورة ملحة، وخياراً استراتيجياً تملئه طبيعة الحال التعليمي والتربوي في الوقت الحاضر، فلا بد من حلول ومقترنات مستعجلة وهي أن تقوم إدارات التربية والتعليم بدراسة تشخيصية لواقعها التعليمي، والنظر في مخرجاتها التربوية، إضافة إلى العمل على تأهيل مديرى المدارس والمعلمين في مجال الجودة في التعليم عن طريق برامج تدريبية تربوية جادة، وإدخال تقنيات حديثة ودورات خاصة لتعلم برامج الحاسوب، وتطوير قدرات الملاك التعليمي

يُعد التعليم القاعدة الأساسية للتقدم الأمم، وإصلاح البيئات التعليمية متطلب أساسى من متطلبات النهوض، فلا يمكن أن تنهض أمّة بدون الاهتمام بتعليم شعبها، وإعداد ملاكات تدعم التقدّم في المجالات المختلفة في المجتمع، مثلما أنّ بناء منظومة تعليمية متطورة ومتجانسة مع النظم التعليمية العالمية الحديثة يفتح المجال أمام تقدّم الدولة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وإلى ما غير ذلك، فالتعليم هو المحرك الأساسي في تقدّم المجتمعات، ويقاس تطور الشعوب ونماؤها عن طريق التعليم، فيما واكب تطور العلوم والتكنولوجيا الشعوب المتقدمة، وبعد التطور السريع للمعلومات وتقنيات التواصل الاجتماعي، لا بدّ من تطوير منظومة التعليم لتكون عاملاً فاعلاً في بناء مجتمع مبتكراً. ومن الواضح أنّ عملية التعليم بدأت تقترن إلى طرق وأساليب جديدة شعر بها الطالب وإن حاول أصحاب الاختصاص الإخفاء والإخفاق، حيث إنّ متطلبات العصر والرؤية المستقبلية بحاجة إلى بناء مسارات تعليمية عديدة ومهمة إذا كنا نؤمن بأنّ مستقبل الدولة يبدأ من المدرسة، ولقد تكررت عبارة: "تطوير المناهج التدريسية" حتى تشبّعنا من

# السَّارِجُونَ

رقية حسين عبد الله/ كربلاء المقدسة

ذي روح، كان يُرْقَع خرق قلوبنا بظرافته  
ويجْبُرُ فطر الصدور، طرَّزَ بالظلم رداءً  
للنهار، فأثار بذلك دُرُوبَنا وأوقد مصابيح  
الوهج في قلوبنا، وأنقل بالمنْظَهُورَنا  
وصدورنا، في زَمْنٍ تَذَبَّبُ الْخَلْقُ فِيهِ، (فُهُمْ  
بَيْنَ شَرِيدٍ نَادِيٍّ، وَخَائِفٍ مَقْمُوعٍ وَسَاكِتٍ  
مَكْعُومٍ وَدَاعٍ مَخْلُصٍ وَثَكَلَانٍ مَوْجَعٍ قَدْ  
حَمْلُتُهُمُ التَّقْيَةُ، وَشَمَلُتُهُمُ الدَّلَّةُ، فَهُمْ فِي  
بَحْرِ أَجَاجٍ هَائِجٍ، أَفْوَاهُهُمْ ضَامِنَةٌ وَقُلُوبُهُمْ  
قَرْحَةٌ)، قد أدركَ غَايَةَ الْخَلْقِ وقد عَلِمَ أَنَّ  
هَذِهِ الدُّنْيَا قَدْ أَفْلَتَ، وَالآخِرَةُ قَدْ أَقْبَلَتْ  
بِجُنُودِهَا، وَالنَّارُ تَأَجَّجَتْ بِزَفِيرِهَا، وَلَمْ يَبْقِ  
مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الْوَاهِنَةِ إِلَّا صَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ  
الْإِنَاءِ، وَانْهَا قَدْ وَلَتْ حَنَاءَ، لَذَا قَدْ رَغَبَ  
فِي أَنْ يَكُونَ مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ  
يَكُونَ مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا، فَقَدْ عَلِمَ أَنَّ كُلَّ وِلْدٍ  
سِيلْحُقُّ بِأَمَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

**ذَلِكَ هُوَ الشَّهِيدُ..**

\* شرح نهج البلاغة: ج ٢، ص ١٧٥.

هي أَسْئَلَةٌ فَسِيَحَةٌ وَمُنْفَرِجَةٌ، لَا تَكْتُفِي  
بِالْإِجَابَاتِ أَحْيَاً، بَلْ تَبْشِّشُ مَا فِي الصُّدُورِ،  
كَسْوَالٌ: "كَيْفَ يُنْتَجِبُ الشَّهِيدُ؟"  
الشَّهِيدُ هُوَ مَنْ تَسْتَمِّ على وَدَائِعٍ صُدُورَنَا،  
وَمَلِكٌ شَغَافٌ قُلُوبَنَا، فَكَانَ طَبِيبُهُ كَالشَّجَرَةِ  
الْمِيكَالِيَّةِ فِي قَرَارِ الْمَجَدِ وَالْعُلُوِّ، أَصْلَاهُ ثَابَتَ  
وَفَرَّعَهَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ قَلْبٌ قَدْ عَلَا فِي  
الْأَرْضِ بِطَبِيبِهِ وَرَأْفَتِهِ، كَانَ حَنَانُهُ يَنْهَمِلُ  
عَلَى رَفْقَتِهِ وَالْمَسَاكِينِ مِثْلَمَا تَنْهَمِلُ وَرِيقَاتُ  
الْخَرِيفِ عَلَى ذَرِيرَةِ الْأَرْضِ فَتَمُورُ بِهَا  
الرِّيَّحُ الْحَنُونُ، وَمِثْلَمَا يَهُطِلُّ الْمَطَرُ مِنْ  
وَجَنَّاتِ الْفَيْوُمِ، يَرْكُبُ بَعْضَهُ بَعْضًا مَتَادِعًا  
مِنْ شَدَّةِ الْأَزْدَحَامِ، هَكُذا كَانَ حَنَانُهُ يَهُطِلُّ،  
كَانَ يَأْخُذُهُمْ بِالْيَمِينِ، وَيَرْكَنُهُمْ عَلَى الرَّأْسِ  
وَالْعَيْنِ، جَعَلَ مِنْ نَفْسِهِ جَدَارًا صَلِبًا أَسْنَدَ  
بِهِ كُلُّ مَسْكِينٍ، شَخْصٌ أَقْتَلَ الصَّوَابُ فِي  
رُوعِهِ، فَحَنَكَتْهُ مَصَائِرُ الْأَمْرُ وَمَعَارِفُ  
الْدَّهُورِ، فَابْرَشَتْ لَهُ الْبَقَاعُ وَالْطَّيْورُ وَكُلُّ

الشُّهَدَاءُ نُفُوسُ تَغْرِبَلَتْ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ  
غَرَبَالَهَا إِلَّا شَرَارُ مِنْ ضَيَّاءِ، عَرَجُوا بِسَرَادِقَ  
مِنْ نُورٍ نَحْوِ سَمَاوَاتِ الْمَعْشُوقِ، تَارِكِينَ فِي  
صُدُورِنَا غُصَّةً حُزْنٌ لَا يُسْتَطِعُ إِمْضَاوَهَا،  
وَقُلُوبًا قَرْحَةً وَأَفْوَاهًا ضَامِنَةً تَصْبِحُ: "يَا  
لَيْتَنَا كُنَّا مَعَكُمْ"، عَلَقُونَا بِأَدِيَالِ رَدَائِكُمْ،  
لَا تُعْلِقُوا وَرَاءَكُمْ بِسْتَانَ الشَّهَادَةِ.

بعض الأسئلة فضفاضةٌ لغاية العجب،  
لَا تكتفي بالشرح المبسطة والأحاديث  
المختصرة، بل تتفرّع إلى عدة أفرع، وتأخذ  
الف منحى وزاويَّة، فما تكاد تُنهي الإجابة  
بحديث، إلَّا وترَاكَ مُسْتَرِسلاً في حديثٍ  
آخر، هَكُذا هي بعضُ الأسئلة، مثُلُها كَمَثُلَ  
سَلْمٍ عَبُورٍ، عَتَبَاتُهُ مُتَرَاسَةٌ فِيمَا بَيْنَهَا،  
وَمُتَرَابِطةٌ بِالْحَكَامِ وَمَرْسَخَةٌ، مَا إِنْ تُهَدِّمَ  
عَتَبَةً وَاحِدَةً إِلَّا وَتَتَدَاعِي باقيُ العَتَباتِ،  
فَهَذِهِ الأسئلة تحتاج إلى أجوبةٍ مُتَرَاسَةٍ  
مُحَكَّمةٍ، كَيْ يُنْقَلَ الْجَوابُ بِصُورَةٍ كَامِلَةٍ  
وَصَحِيقَةٍ مِنْ غَيْرِ تَنْقِيصٍ أَوْ قُصُورٍ،

# الاختيار

يسرى حمزة الأسدي/بغداد

عنيي سيأتي إمامي ويأخذ بيدي إلى الجنة، وما هي إلا أيام حتى أخبروني أن عريسي التحق بالحشد المقدس، كنت فخورة به وبقيت أعد الساعات لعودته، وما هي سوى أيام قليلة حتى أتى الخبر الذي انتظرته، خبر عودة شريك حياتي.

عاد لكن عاد في قاتلوب، وبدلًا من أن أرفر معه إلى منزلنا الجديد زف شهيداً لوحده، وبدل زغاريد الفرح والسرور تعالت الصرخات وفجعت قلوب الأحبة، لكنها راضية بقضاء الله وقدره، وأنا أنتظر يومي الذي أذهب فيه إلى عريسي لتنزوج في الجنة.

ودمارها وإعادة العبودية والجهل من جديد، لكن شاء الله أن يكون هناك منقذ حكيم يأمر بما يأمر به إمام زماننا<sup>ع</sup>، مرجعنا المفتى أطلق الفتوى لينقذ أهل العراق من فتن الزمان وجور الطغيان.

ذهب فارس أحلامي على حصانه الأبيض مرتدية كفنه، شاهراً سلاحه مدافعاً عن دينه وأرضه وعرضه، كاتباً في وصيته: ذهب لأدافع عن وطني وشرف، والله إنني أفضل الموت على حياة الذل ولن أعطي شيئاً من بلدي حتى إذا سقطت الأرض من دمي ملتحقاً بشباب الطف، أنا هنا فداءً لوطني وشرف، عندما أغمض

تأتي الفرصة مرة واحدة في الحياة؛ لتشق طريقاً طويلاً حتى تصل إلى ما تريد، جميلة تلك الفرصة التي تكون هديةً من الله وطريقها يكون الجنة، اختار فتي أحلامي طريقه بنفسه، اختار الموت على حياة العبودية، بينما كنت أنا أجهز لتفاصيل زفافنا كان هو يجهز حقيقية سفره ليشق طريقاً ليس له عودة، تركني بدون أن يودعني حتى. كنا جالسين جميعاً نستمع إلى خطبة الجمعة، كانت هذه الخطبة المنتظرة، حيث انطلقت فتوى الدفاع الكفائي لصد الاعتداء الذي شنه كيان داعش الإرهابي الذي أراد الخراب لبلادى



# السلالة الجديدة وشتائم التخويف

إخلاص داود / كربلاء المقدسة

أحداها كانت لهتلر الذي حكم ألمانيا النازية في المدة ما بين ١٩٣٣ و١٩٤٥، الذي أصدر حكماً على ثلاثة ضباط لأنهم لم ينفذوا أوامره بالحرف فقال لهم: سأعذبكم ست ساعات قبل أن تموتو وذلك بإطلاق الغاز السام عليكم، ولكنه لم يطلق هذا الغاز، وما فعله هو وضع كل شخص في غرفة مظلمة معصوب العينين مربوطاً بالكرسي، ووضع أنبوبياً ينقطط ماءً وصوت موسيقى غريبة يسمعها، وبعد أربع ساعات وجد أحدهم ميتاً والآخرين كانوا يصارعون الموت، فالذي حصل هو أن العقل لما اقتنع بأن هناك غازاً ساماً تفاعل الجسم وأفرز مادة قاتلة.

يجب الحذر من الأفكار التي يشكلها العقل فتقتل صاحبها، مثلاً يجب توعية المجتمع بخطورة المنشورات التي تعمل على تضخيم الأمور، أو نقلها بدون تأكيد وتبين إلى المتلقين والمدونين لما تحمله من سلبيات تؤثر نفسياً وتهدد صحة الكثيرين.

تمكن صعوبة هذه الحالة في أنَّ الكثير لا يعلمون أنَّهم مصابون بهذا المرض، وكذلك ربما لا ينتبه لهم المحيطون بهم، فتزداد معاناتهم مع كل شائعة تطلق أو خبر حول الأمور التي يخافونها. في الحقيقة الوضع لا يحتاج إلى التهويل، فهي مدة قائمة غير معروفة متى وكيف تنتهي، ومع هذا دائماً يعمل العقل الجمعي البسيط على تهويل الأمور، وأكثر المرrogجين للشائعات التي تثير الترهيب وتخويف الناس يحسبونها منشورةً عادياً يكتبون من ورائه بعض الإعجابات وردود الأفعال، غير مدركون أنَّ هناك من هم مصابون بحالة الخوف المرضي.

والبعض الآخر لديهم أهداف ومصالح وهم يعلمون على هذه الفئة من الناس: لأنَّهم سيروجون لهذه الأخبار ويسمون في انتشارها بدون قصد، ودافعهم الوحيد هو "الخوف المرضي".

الأمر ليس مبالغ فيه، فقد قرأتنا في قصص التاريخ الكثيرة عن وَهْم المرض أو الخوف المرضي الذي أدى إلى الموت.

في الوقت الذي بدأ العالم يتأقلم مع الأوضاع التي فرضتها الجائحة أثبتت المخاوف مجدداً بعد تفشي السلالة الجديدة للفيروس، وأسهمت الشائعات بتهويل الأحداث بشكل كبير.

تقول الأخبار الوافية من أوروبا التي تشهد انتشاراً مهولاً لكورونا، وبحسب مراكز البحوث العالمية: إنَّ السلالة الجديدة للفيروس شديدة العدوى، ولديها القدرة على الانتشار بطريقة أسرع من السلالة الحالية، ولكن يمكن السيطرة عليها، مثل باقي السلالات الأخرى المعروفة للفيروس، والأعراض الأولية هي نفسها، والتي تشمل السعال المستمر وألام الصدر والحمى وقد ان القدرة على التذوق والشم والقشريرية.

ولكن نجد تضخيماً للحدث انتشر في موقع التواصل الاجتماعي، وعلى الرغم من أنه شعر الكثير من الناس بالخوف والقلق من كورونا وهي حالة طبيعية، إلا أنَّ هناك حالات غير طبيعية وتحتاج إلى تدخل طبي بحسب علم النفس، وهو مرض الخوف ويسمى علمياً "الخوف المرضي" الذي يتحول من مجرد خوف إلى فobia، أو رعب مبالغ فيه تجاه أي خبر عن هذا الفيروس ويصل إلى الموت أحياناً.

# ﴿إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾

(القصص: ٨٠)



ليلي العاني/ بغداد

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ وَيَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾ / (القصص: ٨٠).  
ربط الله الفلاح في الدنيا والآخرة بالصبر، ورفعه منازل عليا، وأثابنا عليه، فهل نبدأ بالتدريب على الصبر؟  
منذأ تتدرب؟ لكي نزرع الخصال السامية في النفس، نحن بحاجة إلى تهيئة أنفسنا، وسقي بذور هذه الخصال بشكل مستمر، ومدّها بالغذاء والضوء والرعاية، لا أحد يستيقظ ذات صباح فيجد نفسه في أعلى مراتب الصبر، كل شيء يأتي بالتدريج، فلا تقن على نفسك ولا تهمل تدريبيها، فذات يوم سقطف ثمرة الصبر، وستتدوق حلاوتها.

الصبر التي نمر بها، فتصبر على المرض، وعلى عدم امتلاك كل شيء، وعدم استطاعتنا أن نكون الأفضل، وعدم قدرتنا على أن نكون في كل مكان، وعدم مضي الوقت إلى الأوقات التي نحب ونريد، وجهلنا الدائم، بعد ذلك الصبر على الدين، وهو القيام بالصلوات الخمس يومياً، والصوم لشهر سنوياً، و فعل البر والتصدق ومحاسبة النفس، ثم نتعلم الصبر على الناس، فهم مثلكم خطاؤون يفكرون متلماً نفكّر، ويشعرون مثلما نشعر.

إن فكرنا بالصبر يمكننا أن نعرف أنه أحد متطلبات الحياة التي قد لا نعطيها حقها، ولهذا جاء القرآن الكريم ليذكّرنا بذلك أكثر من مرّة، ومثل ذلك قوله ﴿

(صاد باء راء) ثلاثة أحرف تشكّل كلمة صغيرة قليلة الأحرف، كبيرة المعنى، عميقة التأثير، سمعنا بها كثيراً، وحاول المجتمع بأفراده والحياة بعناصرها تعليمنا الصبر؛ لكننا نأبى، أو بصورة أكثر دقة لا نفهم معنى الصبر.  
الصبر حالة من السكينة وسط الأعاصير، مظلة في يوم ممطر، وشمام وسط الظلام، الصبر لا يعني إلّا نشعر بالألم، أو أن نتحمّل الألم هبّدو بخير من الخارج ومحظمين من الداخل، الصبر هو أن نرى الخير حتى وإن تأّلنا، أن نستشعر الرحمة في خضم الأزمة، أن تكون شاكرين الله وبصدق على كل ما نمرّ به ونحمده على الدروس المستفادة، والصبر على الحياة هو أول أشكال



## دُرُوسٌ في أخلاقِ الإمامِ المجتبى (عليه السلام)

سعاد مبارك العويفي / البصرة

والأخلاق.

ومن أهم صفاتِه الله الكرم، فقد سُئل ذات مرّة: لأي شيء لا نراك ترد سائلًا؟ فأجاب: إني لله سائل وفيه راغب، وأنا أستحي أن أكون سائلًا وأرد سائلًا، وإن الله عودني عادةً أن يفيض نعمه على، وعوّدته أن أفيض نعمه على الناس، فأخشى إن قطعت العادةً أن يمنعني العادة، وأنشأ الله يقول:

إذا ما أتاني سائلٌ، قلتُ مرحباً

بمن فضله فرضٌ على عيِّ معجلٍ

ومن فضله فضلٌ على كل فاضلٍ

وأفضل أيام الفتى حين يُسأل<sup>(١)</sup>

ويجب أن نقرأ عن كرم الإمام الحسن الله

كمنهج للتسامح الاجتماعي، ونعمل على تأهيل

المجتمع بهذه الصفة، علمًا أن أهل البيت الله

جميعهم يتصفون بالكرم، إلا أن الظروف التي

عاشها الإمام الحسن الله اقتضت وساعدت

على بروز هذه الصفة في شخصيته بشكل

أجلٍ وأوضح؛ لأنَّه كان حريصاً على رعيته

من الفقراء والمحاجين.

.....

1- تذكرة الخواص: ص ١٨٤.

استيعابها وتطبيقها، قال الله الله: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَثُوكُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوكُمْ الصَّلَاةَ..﴾ (الحج: ٤١).

وقد أحدث أخلاق رسول الله الله نقلة نوعية في مسار البشرية بحيث تسلّلت في مدة قصيرة قمة الفضائل والخلق الرفيع، وقد خلقت أخلاق رسول الله محمد الله قناعة لدى الكثير بواقعية القيم الإلهية وحيويتها، وقد تمكّنت الأخلاق الإسلامية من قلوب الذين تمردوا على الجهل، وشققت طريقها إلى نفوسهم، فتحولت إلى حقل خصب أخذ يحتضن الأخلاق الرفيعة، ويجسدتها بشكل رائع في الاستقامة والصومود.

وهكذا أورقت الشجرة النبوية فأعطت أكملها كل حين ياذن ربها، فملأت الخافقين، وكان من الشجرة الحمدية الإمام أبو محمد الحسن بن علي الزكي الله.

فالإمام الحسن الله نسخة حية من شخصية سيد الكائنات رسول الله محمد الله.

فقد تداخل الإمام الحسن الله في عميق رسول الله: ليكون الامتداد الحي فيخلق لتطبيق القيم الأخلاقية، مما سهل

من مقومات الحياة عامل الأخلاق، وقد أدت الأخلاق ولا تزال دوراً مهمًا في تقديم الأمم وديموقتراها، ويعد عامل الأخلاق صمام أمان لكل مرافق الدولة، فهو الضابط المkin الذي يضبط النشاط الاقتصادي، والسياسي، والثقافي.

فجعلت الأمم جل اهتمامها بالأخلاق، فوضعت الضوابط الأساسية لحفظ القيم الأخلاقية.

والدين الإسلامي هو أهم الروافد الأساسية للأخلاق، فهو يمدّها بالروح والحيوية عن طريق ربط الإنسان بالله الله وبالآخرة.

إذ تحتاج القيم الأخلاقية إلى مثل مكين يستطيع تطبيقها بكل كفاية وجدارة، ومثلاً هو ثابت فإن التطبيق الفذ يكسب القيم الأخلاقية ميزة الحيوية والواقعية، فالأخلاق تتأي عن الوصف، وبمعنى آخر فإن القيم الأخلاقية لابد من أن تتحول إلى واقع يعيشها المجتمع.

من هنا فإن الأنبياء والأوصياء جاؤوا بطاقة خلّافة لتطبيق القيم الأخلاقية، مما سهل

## أسبوع التَّغْيِيرِ

ضمياء العوادي / كربلاء المقدسة

التجارب هي الوسيلة العملية التي تخبرك بالصواب دائمًا، لذلك يُقال التجربة أكبر برهان، فمنها نستطيع أن نبني قاعدة نتشبث بها ونحاول تعيمها. ولنعد قليلاً إلى ما قبل شهر رمضان، عندما كان نمارس طقوس الروتين اليومي والماوازيين معتدلة ومقسمة بحسب النظام الكوني، الليل للنوم، والنهر للعمل، هذا هو النظام التي نستمد من الطبيعة، ومع حلول شهر رمضان بدأنا نعيث بالنظام الطبيعي ليتوافق مع ما يلائمنا، لنتذكّر كم استغرق منا جسمنا ليعتاد على تغيير النظام؟ يوماً أسبوعاً لا يتعذر ذلك، حتى خضعت أجسامنا لبرمجة تؤهّلنا لتعايش مع التغيير الجديد، لنرجع إلى قبل بضعة أيام حيث كنا نحاول أن نعي برجمة النظام، ومهما عجزنا فالمسألة لا تتعذر الأسبوع أو أكثر بقليل.

هذه التجربة التي نكررها كل سنة لو نتف عندها ونحاول أن نتأمل فيها، فكم ستكون مفيدة لتغيير أي سلوك، أو صفة، أو التغلب على شعور ما! حتى لو عدنا إلى ترتيب أوراقنا الحياتية من أعلى سلم الاهتمامات، حتى الصفات تتم معالجتها تدريجيًا إلى أن تخنقى الظاهرة وتتم السيطرة عليها.

ما دمنا نمتلك تلك الطريقة إذاً لماذا نردد كلمة (لا أستطيع) ونضع حولها مجموعة من العواقب، فمهما كانت الاهتمامات فيها صعوبة، يستطيع الإنسان عن طريق التدرج التقليل منها وتركها، وهذه الطريقة نافعة أيضًا في كسب مجموعة من العادات التي يرغب بها أي فرد، والتخلص من أي عادة سيئة، لأن العادات -مثلاً نعرف- تغلب الطبيع، بما أن لها قيودًا تفرض على الأشخاص، لذلك من الضروري أن نتخلص من العادات الضارة وأن نتحلى بالعادات الجيدة، بين أمير المؤمنين رض لصحابه: "غالبوا أنفسكم على ترك العادات تغلبواها، وجاهدوا أهواكم تملكوها".<sup>(١)</sup>

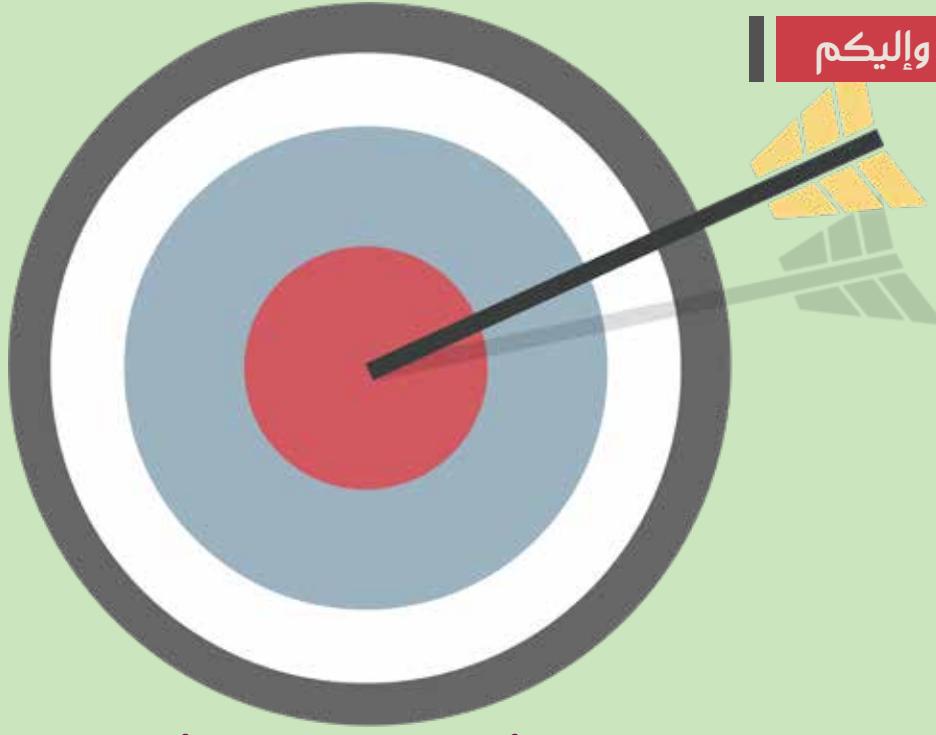
(١) ميزان الحكم: ج ٢، ص ٢١٩٠.

## فَوزُ الشَّهَادَةِ

خلود جبار الفريجي / بغداد

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، حيث تكون الشياطين مغلولة، ويكون العبد في بحبوحة رحمة رب العالمين، فيرجو العبادون الرحمة والمغفرة، وينشد السالكون القرب والزلفي، فقد شارف على الانتهاء، هي أيام قلائل وسيأتي العيد ويفرح المؤمنون بقبول الصيام والقيام، ولكن تلوح في الأفق ريح الفدر التي تريد أن تسلب اليتامي والدهم وملجأهم، ففي أرقّة الكوفة كانت شياطين الجن تترقب هذا اليوم، ستفتال شياطين الأنس روح عالم الوجود: سيد الموحدين وباب مدينة علم رسول رب العالمين صل، لم يستطعوا أن يطفئوا نور النبوة، وهامهم يريدون إطفاء نور الإمامة، ولكن هيهات، فالله متّم نوره ولو كره الكافرون، وما نعموا من أمير المؤمنين صل إلا أنه عبد الله مثلاً يريد لا





## بَوْصَلَةُ الْإِنْسَانِ الدَّاخِلِيَّةُ

يمن سلمان سوادي الجابري/ المثنى

والرواية الأخيرة تجيب عن سؤال القارئ الذي قد يتساءل عن ضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو سؤال مهمٌ لكن الدين وأحكامه من الأمور التي تعنينا مثلاً وضح الإمام عليه السلام، إذن مصدر راحة النفس تركها ما لا يعنيها وابتعادها عما يُعرف بـ (الفضول)، ومن ثم محظوظة الدائرة الكبيرة وما يتربّ عليها من كبار الذنوب، مثل الغيبة والفتنة والنميمة وقتل النفس، ولقد مدح كتابنا العزيز هذه الفتنة: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشَهُدُونَ الرُّزُورَ إِذَا مَرُوا بِالْفَغْوَمُ رُوَا كَرَاماً﴾ (الفرقان: ٧٢).

نعم الشريعة الإسلامية في تعاليماها خصّت ساعات لخلوة النفس مع بارئها، ومن ثم حينما يصفو التفكير من الشوائب يكون تفكيراً مباركاً؛ لأن العقل غايته صعود سلم الكمال، ولا يكون ذلك إلا بمعرفة الله سبحانه ومعرفة نبيه وحجه مثلاً أشار (الدعاء في زمن الغيبة)، ومن دون ذلك تُصبح النفس أسيرة الضلال.

.....

(١) الأمازي: ج ١، ص ٢٠.

(٢) ميزان الحكمة: ج ٤، ص ٣٣.

هناك استهانة بالأرق لفترة طويلة، باعتباره عرضًا وليس سبباً. نعم لقد كرم الله الإنسان بالعقل وجعله أشرف مخلوق، فالعقل هو القائد الذي يوجه التفكير فيما يشاء لا العكس! وإن الإسلام دين دقيق جداً لم يترك شاردة ولا واردة إلا وأحاطها بعلمه، وهذا ما يفسّر قوله تعالى: ﴿وَوُضَعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَلَيْتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا أَحْصَاهُمْ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلَمُ رَبُّهُمْ أَحَدًا﴾ (الكهف: ٤٩). فالإنسان محاسب حتى في طريقة تفكيره... إلا يستحق هذا الموضوع أن ننتبه إليه قبل أن تأكل النار الحطب؟!

لقد خُصّ الباري أوقاتاً للصلوة لتوحيد بوصلة النفس واتجاهها إلى ربها ولتطمئن ذكر خالقها..

هذه الأوقات من شأنها أن تجعل النفس مطمئنة ومتعلقة بخالقها، ومن الأشياء الأخرى التي تجعل التفكير غير مشتت هو ترك الإنسان ما لا يعنيه، فقد قال عليه السلام: "من حُسْنِ إِسْلَامِ الرَّءُوْسِ تَرَكَ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ" <sup>(١)</sup>، وقال الإمام علي عليه السلام: "لَا تعرِضْ لَمَا لَا يَعْنِيْكَ" <sup>(٢)</sup>.

الإنسان هو كائن اجتماعي بفطرته وفي تعامله، يجب أن تكون له حدود سواء مع نفسه أم مع غيره... ومع تقدّم الزمن وانضوائنا تحت ظلّ السرعة والتطور، وبسبب عدم تخصيص أوقات للخلوة مع النفس، أصبح قليلاً ما يلتفت الفرد إلى نفسه ويخاطبها، والنتيجة كالتالي:

لو تخيلنا هناك دائرة كبيرة وفي وسطها دائرة الهدف فالدائرة الكبيرة هي تفكير الإنسان وإنغراظه في محيطه وهو جسمه، والدائرة الصغيرة هي التي تعود إلى ذاته، والتفكير هو وسيلة العقل لتحقيق غاية معينة، فالعقل هو الموجّه للتفكير حيث يشاء لا العكس، وبسبب انشغالنا وعدم كبح جماح التفكير، أصبح العقل ضحّيّه وأصبحت أفكارنا تغرس أنيابها في كل شيء حتى في المحدود.

شبابنا اليوم محصورون في هذه الحلقة، وعدم وعيهم بأن التفكير إذا لم يُكبح جماحه يصل إلى مينا وشمالاً، ويمنع المرء حتى من النوم بهدوء... وهي مشكلة العصر (الأرق)، قال المشرف على دراسة الأرق، وأستاذ علم النفس الإكلينيكي، (دانيل فريمان): إن "مشاكل النوم شائعة جداً بين من يعانون من اضطرابات ذهنية لما كانت

## مَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ

نور المهدى عبد الرضا الحسناوى/ كربلاء المقدسة  
 جلس على بجانب والدته بعد أن أكمل فريضته  
 وتلا ما تيسر له من القرآن الكريم، ونظر  
 ببراءة إلى عينيها، ثم سألهما: والدتي العزيزة  
 لقد كنت البارحة في بيته صديقي سجاد، وبعد  
 أن أعددت لنا والدته الإفطار تحدثنا عن شهر  
 رمضان، إلا أنتي لا أملك كثيراً من المعلومات،  
 يا أمي حديثي عن هذا الشهر المبارك، فأجابت  
 والدته: يا ولدي وفلذة كبدى على، هذا الشهر  
 من أعظم شهور السنة، تطهير فيه الذنب  
 وتبتعد مثلاً تطهير الفراشات حول الزهور،  
 ومن شدة عظمته هذا الشهر الكريم سمى بشهر  
 الله، تُلْقِي فيه أبواب جهنم وتفتح فيه أبواب  
 الجنان، وسمى رمضان لأنّه يرمض الذنب  
 ويحرقها مثلما تحرق الصحراء رمالها، وقد  
 ضاعف الله فيه ثواب العبادات لدرجة أنه جعل  
 نوم الصائم عبادة وأنفاسه تسبحاً، وعليك يا  
 ولدي العزيز أن تحصد في هذا الشهر الفضيل  
 عظيم الثواب، ولا تتبع القنوات المضللة -قنوات  
 الشيطان- التي تبث البرامج والمسلسلات  
 المغرضة التي تهدف إلى إبعاد المسلمين عن  
 ثواب هذا الشهر العظيم وأعماله العبادية، فمن  
 قليل الحظ هذا الذي يبتعد عن الجليل في هذا  
 الشهر الفضيل؟

## لَيْلَةُ الْقُدرِ بَيْنَ الْأَمْلِ وَالرَّجَاءِ

حوراء كاظم التميمي/ كربلاء المقدسة  
 عندما جاءت ليلة القدر طلّ القمر على  
 استحياء محاطاً بهالته الباهة، ليبدد قسماً  
 ضئيلاً من ظلمة السماء دون أن يطفى على  
 ردائها الأسود، انتابتي مشاعر متربدة  
 مسلسلة وسط الآهات والآلام الكثيرة التي  
 غلت قلبي، مددت مصلاتي والتصرفت  
 قدماً بها، جلستُ والخجل قد اعتراني من كلّ  
 جانب وصوب، لمحت السماء بنظري، نبضت  
 دموعي التي سالت أنهاها تلاؤ فوق وجنتي،  
 رُنْ هاجس مجهول المصدر: أعلنني التوبة  
 في لحظات هذه الليلة النورانية، استيقظت  
 حواسّي، تسارعت نبضات قلبي، تسرّب  
 الخجل إلى عروقي، حلقت طيور الذكريات  
 في فضاء ذاكرتي، أين، كيف، ماذا فعلت؟ أنا  
 امتلأتُ تصسراً مع الله، عادت دموع الرجاء  
 تجتمع في مقلتي، وانحدرت على وجنتي



## شهر رمضان والجهاز الهضمي

د. زينة نوري الجبورى/ بغداد

شهر رمضان هو شهر الحمية بامتياز، هذا إن التزمنا بالصيام عن الطعام والشراب دون إسراف أو مبالغات في السحور والغطسون، الأمر الذي يجعل من الصيام إجازة سنوية يستمتع بها الجهاز الهضمي، ويستعيد خلالها صحته وعافيته، ويبقى لبعض الأمراض الهضمية وعلاجاتها في شهر رمضان خصوصية تستدعي بعض التفصيل:

**الالتهابات المعدية الحادة والمزمنة:** الالتهابات المعدية التي يرافقها الإسهال والإقياء تستدعي عدم الصيام لتعويض السوائل والأملاح التي تضيع بالإقياء والإسهال، أما إذا كانت الالتهابات المزمنة مثل التهاب القولون التقرحي، أو داء كرون فإنه يمكن الصيام وتوزيع الدواء على وجبات السحور والإفطار.

**الفلس المعدى المريئي والفتق الحجابي:** يقصد بالفلس المعدى المريئي (الحرقة والحموضة)، وتشتت في شهر رمضان، وأهم سبب لذلك هو تناول وجبة سحور ثقيلة ثم النوم بعدها بمدة قصيرة، وأفضل طريقة لتجنب ذلك هو تناول دواء مضاد للحموضة قبل السحور، وتجنب الأطعمة والأشربة الحامضة والحادية والبهارات والقهوة والمقالي، وتحفيض وجبة السحور وتأخير النوم بعدها بـ(٢-٣) ساعات إن أمكن.

**أمراض الكبد:** ينطبق ما ذكرنا في التهاب الأمعاء الحاد على التهاب الكبد الحاد على اختلاف أسبابه، فالخوف من حدوث التقاو وضياع الشوارد والأملاح يستدعي الإفطار حتى تسقّر الحالة، أما في الالتهابات المزمنة والمراحل المبكرة من تشمع الكبد فإنه يمكن الصيام ما لم يوصي الطبيب المعالج بعكس ذلك، أما في حالات التشمع الكبدي المتقدم فيُنصح المريض بالإفطار بسبب الوهن الشديد الذي يشعر به، إضافة إلى تعدد الأدوية المتداولة وتوزيعها على ساعات النهار والليل.

وبعد ذلك كله فإنه يُنصح الصائم عموماً بالاعتدال في وجباته مع الاعتماد على النشويات مثل البطاطا والمعكرونة والخبز، والبروتينات مثل اللحوم والبقول في السحور حتى لا يشعر بالجوع من بداية اليوم، مثلاً يُنصح ببدء الإفطار بطعم خفيف كالتمر أو الحسأء أو السلطة مع الحذر من تعدد أصناف الطعام في الإفطار، والعمل على توزيع السوائل التي يحتاجها الجسم من (٢-٣) لترات يومياً من وقت الفطور إلى السحور، ولا مانع من وجبة خفيفة في هذه المدة مثل الموكا أو المهلبية.

مقتضيات الزواج وما ينطوي عليه من احتمالات الفشل لكونه مصيراً غامضاً ومواجهة مشاعر الخوف، ولا بدّ من أن يعلم الأفراد أنَّ الزواج يختلف تبعاً لاختلاف الأشخاص، فلا يعني فشل الحياة الزوجية بين الأب والأم أنه سيؤدي إلى فشل كافة العلاقات الزوجية الأخرى، مثلاً أنَّ الحديث والتعبير عن مشاعر الخوف قد يؤدّي إلى تحسين مهارات التواصل الاجتماعي، ولابدّ من أن يدرك الأشخاص أنَّ للحياة الزوجية بعض المنفّعات، ولكنها لا تعني تدهور العلاقة الزوجية والانفصال، لأنّها تنتطوي أيضاً على لحظات جميلة ملؤها السعادة والسرور، وأنَّ التخطيط الجيد المسبق لها يعدُّ أمراً مهمًا لنجاحها واستمرارها.

وأخيراً علينا أن نعرف أنَّ الإسلام يحثّ على الزواج، إذ إنَّه من سُنن الأنبياء والمسلمين مثلاً ورد في كتابه الكريم: ﴿وَلَقَدْ أَرَسْلَنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَدُرْرَةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِآيَةٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ لِكُلِّ أَجْلٍ كِتَابٌ﴾ (الرعد: ٢٨)، وهو من آيات الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّ حَقَّ لَكُمْ مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لَقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ﴾ (الروم: ٢١).

والوالدين في أثناء مرحلة الطفولة وطلاقهما، أو سوء معاملة الوالدين بعضهما البعض مما يؤدّي إلى تكوين صورة سلبية ومخيفة عن العلاقات الزوجية، ولاسيما إذا كان الوالدان في حال شجار دائم يتمثل بالضرب، فضلاً عن الخوف من عدم القيام بالواجبات الزوجية عند الرجال، وعدم التمتع بالجمال لدى النساء، والعديد من أنماط الاتكاثب المختلفة المؤدية بطبعتها إلى رفض الشخص فكرة الزواج والابتعاد عنه، وعدم تمكن الشخص من تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المصيرية، مع اختلافه الحجاج والأعذار للهروب من الالتزامات، مثل ضيق الوقت والظروف المالية السيئة أو عدم التمكن من تحمل مسؤولية إنجاب الأطفال.

إنَّ مشكلة الخوف من الزواج مشكلة كبيرة، وهي نتاج طبيعي لمشاكل اجتماعية وتربوية وثقافية، ولحلّ هذه المشكلة لا بدّ من أن يهتم الجميع للاتفاق والقضاء عليها، فقد تتطلب طبيعاً مختصاً للتعامل معها بشكل صحيح عن طريق العلاج السلوكي والمعري والتحليلي، وتقديم النصائح للحدّ من الخوف من الزواج، وتكون بتحديد مصدر الخوف بدقة، إذ إنَّ الكثير من الأشخاص لا يشعرون بالخوف من الزواج بعد ذاته، وإنّما يشعرون بالخوف من

هناك الكثير من الناس الذين يتحدثون باستمرار عن المستقبل، وعن خوفهم من أحداته بشكل كبير فيضيّعون فرصة الاستمتاع بحياتهم ولحظاتهم الجميلة بتخوّفهم منه، وإنَّ الخوف يكون على نوعين، هما:

**١- الخوف الموضوعي:** يعني وجود خطر حقيقي يُربّع الإنسان.

**٢- حالة الرهاب:** هو الخوف الذي ينشأ نتيجة مواقف مرعبة ومخيفة قد مرّ بها الإنسان، وقد يُصاب به الفرد بدون وجود سبب حقيقي للخوف، ومن أنواعه الشعور بالخوف من الزواج وتفضيل العزوبية وعدم الارتباط لبقية العمر، والخشية المطلقة من تأسيس عائلة، وتخيل الحياة الزوجية وكأنّها جحيم دائم للإنسان، وهذا الخوف هو أكثر الحالات النفسية شيوعاً والذي يُصيب الرجل والمرأة قبل الزواج، وهو أمر طبيعي لأسباب عدّة يمكن أن تكون بسبب تغيير الوضعين العائلي والنفسي، أو الأمور الأخرى الكثيرة والمشابكة، ومنها التعلق بالأهل والخوف من الابتعاد عنهم، وبعض التجارب الشخصية الفاشلة في تكوين العلاقات خارج النطاق الشرعي، وسماع قصص زواج فاشلة وغير ناجحة، وانعدام الأمان الشخصي، والمشاكل العائليّة داخل البيت كانفصال

## تَخُوفُ الشَّابِ مِنَ الزَّوْاجِ

أ.د. سعاد سبتي الشاوي / جامعة بغداد

اللذيدة؟

ضحك الأم وقالت: هي موائد نحتاجها كثيراً في حياتنا، إنها موائد القرآن الكريم، فبه تتغذى أرواحنا.. ونسقى من عذب كلماته ومعانيه رواءً وفهمًا وعلمًا، وكلما اقتربنا منه وخطيبناه زادت حلاوته وعذوبته.. وبعد أن أنهت الأم حديثها أسرع على إلى المكتبة ليحضر القرآن الكريم، وقال: ما أجمل شهر رمضان، لقد انتهينا الآن من موائد الطعام، ولننتقل سوياً إلى موائد المعنوية. ابتسمت الأم في وجه علي بعد أن وضع بين يديها القرآن الكريم وقال لها: هلا قرأت لنا آيات من القرآن الكريم.

ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لا ولنا وأخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرأزقين (المائدة: ١١٤).

فسألت الأم ابنيها بعد أن أنهى أحمد قراءة الآية: فهل يا ترى هناك موائد مادية وموائد معنوية؟ تعجب علي من السؤال وقال: كيف تكون الموائد مادية ومعنوية؟ أجبت الأم: الموائد يا ولدي تنقسم إلى موائد مادية وهي التي تحتوي على الأصناف التي تحبها يا علي، وتستلزم بنكهاتها وتحتاجها لبناء جسمك حتى تكبر. قال علي: وما هي الموائد المعنوية يا أمي؟ هل يوجد بها أصناف أخرى من الأطعمة؟

اجتمعت الأم (حنان) بأبنائها على مائدة الطعام وحاطبتهم بحنان: أبنائي الأعزاء، أعددت لكم الأطباق التي تحبونها، فبادرها علي بالشكر: شكر لك يا أمي، وهل تعدينني يا أمي بأن أحصل في كل يوم من أيام شهر رمضان المبارك على صنف جديد من الأطباق اللذيذة التي تعدينها؟ أجابه أحمد: نعم يا علي، سعد لك أمي ما تحب من الأطعمة، ولكن علينا أن نستذكر طريقة أهل البيت في تناول القليل من الطعام.

فقالت الأم: حسناً، بما أن علياً يحب أصناف الطعام المختلفة، ونحن نجلس على مائدة الطعام فهل يوجد في القرآن الكريم آية تتحدث عن مائدة الطعام؟ أجاب أحمد: نعم يا أمي: (قال عيسى

# مائدة القرآن الكريم

نادية عبد الله بو علي / السعودية  
رسم: إسلام فارس الخفاجي



# فتة الباذنجان الصيّبة

\* تُطهى لمدة ٣٠ دقيقة وتكتفي لـ ٤ أشخاص

## المقادير:

- حبتان من الباذنجان المقطع إلى مكعبات.
- فصان من الثوم المهروس.
- ٥٠ غراماً من الخبز الأسمر مقطع إلى شرائح.
- طماطم مفرومة فرماً ناعماً.
- ملح بحسب الرغبة.
- عصير ليمونة حامضة.
- ملعقتان كبيرة من الصنوبر.
- ملاعق كبيرة من زيت الزيتون.

## طريقة التحضير:

قومي بوضع مكعبات الباذنجان في صينية فرن مبطنة بورق الزبدة، وادهنها بملعقتين كبيرتين من زيت الزيتون، وأدخلي الصينية إلى الفرن تحت الشواية لمدة ٢٠ دقيقة، وعندما ينضج الباذنجان أخرجي الصينية من الفرن واتركيها جانباً، قومي بوضع قطع الخبز في صينية فرن ثانية مبطنة بورق الزبدة وادهنها بملعقتين كبيرتين من زيت الزيتون وأدخلي الصينية إلى الفرن حتى يكتسب الخبز اللون النحبي، وأخرجي الصينية من الفرن وضعها جانباً، ومن ثم في مقلاة على نار متوسطة ضعي زيت الزيتون ثم أضيفي الصنوبر وقلبيه حتى يتغير لونه، وارفعي المقلة عن النار واتركيها جانباً، وفي وعاء أخلطي الزبادي وعصير الليمون الحامض والملح، ضعي الباذنجان في طبق التقديم وأضيفي فوقه مزيج الزبادي ثم زينيه بالخبز والصنوبر.

أنتَ أم رامق؟ قلتُ: بل رامق أرمقكَ  
ببصري يا أمير المؤمنين، قال: يا نوف  
طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في  
الآخرة، أولئك الذين اتخدوا الأرض  
بساطاً، وترابها فراشاً، وماعها طيباً،  
والقرآن دثاراً، والدعاء شعراً، وقرضاوا  
من الدنيا تقرضاً على منهاج عيسى بن  
مرريم<sup>(٢)</sup>، هكذا كان عليٌ في فمه تعلقه  
بربه، ثم يأتي من تسول له نفسه بالسؤال عن  
صلاته وعبادته، متاثراً بالدعایات الأموية  
المغرضة!!

ما كان حريّاً بأهل الشام بعد سماعهم نبأ  
الشهادة أن يقولوا قولتهم المشوّمة: وهل كان  
عليٌ يصلي...؟ بل كان حريّاً بهم أن يعودوا  
إلى أنفسهم فيسألوها: كم كنّا يا ترّى في غفلة  
وضلال؟ وكم كنّا مخدوعين بإعلام سلطاتنا؟  
وكم استغفلتنا أرجيفهم وضلالاتهم؟  
وحقاً قيل: الناس على دين ملوكهم، وكما  
 تكونوا يولّى عليكم.

.....

(١) الصواعق المحرقة لابن حجر: ص ١٢٩.

(٢) بحار الأنوار: ج ٤١، ص ١٤.

امتزجت بالإخلاص لله تعالى، العبادة في  
عرفه ليست معياراً لوزن الشخص، وإنما  
عقله الضابط والمميز له، حينها تكون العبادة  
شائخاً جيداً لمعرفة الناس وفهم درجة  
قربهم أو بعدهم عن الصراط المستقيم، فإذا  
امتزجت تلك العبادة مع المسالك والخلق القويم  
كانت نعم العبادة، وعندما فقط تكون العبادة  
ضابطاً جيداً، وهذا ما تعلمناه من عبادة أمير  
المؤمنين<sup>عليه السلام</sup>، والتي كانت مزيجاً بين البكاء  
واللهفة لوصل العبود في جوف الليل، وبين  
السعى إلى قضاء الحاجات ومداراة الفقراء  
في النهار، لقد عظم العبود في نفسه، فصارت  
عبادته يقيناً كلها؛ لأنَّه استشعر أهلية العبود  
للعبادة، فارتقاً بعبادته إلى أعلى درجات  
اليقين، ولقد كشف الإمام<sup>عليه السلام</sup> عن جوهر علاقته  
بالله تعالى بقوله: "إلهي ما عبدتكَ خوفاً  
من عقابكَ ولا طمعاً في ثوابكَ، ولكن  
وجدتَكَ أهلاً للعبادة فعبدتكَ"<sup>(١)</sup>.

يحدثنا أحد الرواة فيقول: "بَتْ لِيَلَةَ عِنْدَ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>عليه السلام</sup>، فَكَانَ يَصْلِيُ اللَّيْلَ كُلَّهُ،  
وَيَخْرُجُ سَاعَةً بَعْدِ سَاعَةٍ، فَيَنْتَظِرُ إِلَى  
السَّمَاءِ وَيَتَلَوُ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَمَرَّ بِي بَعْدَ  
هَدْوَءِ الْلَّيْلِ، فَقَالَ: يَا نُوفَ أَرَادَ

هو المقتول ظلماً في بيت الله، وفي أشرف ليلة  
من ليالي شهر الله!!

أو يُقال في حقه: وهل كان عليٌ يصلّي؟!  
عجبأ للحقات كيف قلب وتغيّب بفضل أبا سلة  
الشر، ودهافنة السياسة الأموية الموجلة في  
الكذب والافتراء.

خليفة النبي<sup>صلوات الله عليه وسلم</sup> ووصيّه لا يضره قول المرجفين،  
ولا تزيده كثرة المتزلفين، ولا توحشه فرقه  
الناس عنه بمقدار أنملاه؛ لأنَّه ببساطة عابد  
ذَاب حباً في معبوده، وهو القائل: "وَاللَّهُ لَوْ  
كُشِّفَ لِي الْغُطَاءُ لَمَا أَزَدْتُ يَقِينِي"<sup>(٢)</sup>.

وما أدرى أهل الشام بعبادة عليٍ؟! وقد  
تشبّعت أهنتهم بمخافة السلطان، وامتلأت  
عقولهم بأضاليل أمرائهم، وهم ما انفكوا  
يهمنونهم ويرجّون الإشعارات حول شخصية  
عليٍ حتى ينفروا الناس منه، ولكن هيهات  
أن تطأ منارة الوصيّ ويختفت ضوئها، ومهما  
تعاضد أهل الباطل فإنَّ نور عليٍ يزداد ألقاً  
واسعًا... فكانت شهادته<sup>عليه السلام</sup> في مسجد الكوفة  
شهادَةً فوق الشبهات، وبفضل شهادته هذه  
تساقطت كلَّ الأقنعة التي كان الأمويون يتخفون  
خلفها، فهم لم يعرفوا مغزى العبادة الحقيقة.  
عبادة الإمام<sup>عليه السلام</sup> نابعة ومنبّهة عن علم ودرية

## شمادة فوق الشبهات

نجاح حسين الجيزاني / كربلاء المقدسة



# حوار الأصنام

منتهى محسن محمد / بغداد

**مناة، حقاً.. إن هدير موجة الحق:** (لا إله إلا الله) هو السلاح الأمضى من أي سلاح.

**العزى:** حتى أعظم أصنام الكعبة "هبل" ناله الدمار، ودخل النبي الكعبة واستلم الحجر الأسود، وكلما مرّ بضمها أشار إليه بقضيب في يده مردداً: **﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهْوًا﴾** (الإسراء: ٨١).

**اللات:** يا لرحمة هذا النبي، فلقد عفا عن أهل قريش قائلًا:

- ما تظنون وما أنتم قاثلون؟

أجابه أحدهم:

- نظن خيراً ونقول خيراً، أخ كريم وابن أخ كريم.

فأجابهم:

- من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن، ومن دخل داره فهو آمن، فإني أقول كما قال أخي يوسف: **﴿قَالَ لَا تُشْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾** (يوسف: ٩٢).

وتحطمت جميع الأصنام فالإسلام يعلو ولا يعلى عليه.

.....

(١) شرح نهج البلاغة: ج ١٧، ص ٢٧٢.

(٢) المصدر نفسه.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٠، ص ٢٣٨.

**مناة، واكرباء... أهكذا نذل ونخزي؟!**

**اللات:** لقد كانوا يحملونني في أثناء الحروب في قبة، وينصبون لي بيتي في معسكر الجيش لبث الشجاعة بين الجنود، مثلما في معركة أحد.

**مناة:** أماعني أنا فقد غربت أيام عزي، وكنت معظم عند الأوس والخزرج، وكانوا لا يصلون إلا بقربى، ويحلقون رؤسهم ويقيمون عندي.

**العزى:** أنا أولى منكم بالندب، فلقد كانت العرب وقريش تدعى باسمي: (عبد العزي) ولكن اليوم سندرك مع أصنام الكعبة الثلاثمائة والستين.

**اللات:** يا ويلنا، وكأنني أسمع صوتاً يردد:

**البيوم يوم الملحمة، البيوم تسبى الحرمة**<sup>(١)</sup>

**العزى:** أصغوا جيداً، لقد وصلني نداء على النقيض:

**البيوم يوم الملحمة البيوم تُعمى الْحُرْمَة**<sup>(٢)</sup>

**مناة:** إن رحمة الدين الجديد تؤطر مكة بنورها الوضاء.

**العزى:** ها قد دخل النبي محمد<sup>ﷺ</sup> يطرق أرجاء مكة على ناقته القصواء واعضاً رأسه على الرح؛ تواضعوا لربه، وهو يقول: "اللهم إن العيش عيش الآخرة"<sup>(٢)</sup>

**اللات:** نعم، لقد دخل فتحه المجيد من دون قتال،

وبدون أن يحرك غمداً، أو يُشهر سيفاً، أو تجرد قتلة.

**العزى:** يا ويلنا سنجدو تراباً بعد حين.

**اللات:** ما الخطب؟

**مناة:** ألم تسمع أن النبي محمد<sup>ﷺ</sup> قادم إلى مكة لتهديمنا.

**اللات:** لن يستطيع، فقريش أجمع يستقف معنا في وجهه، ولن تتركنا.

**العزى:** ها هو قادم مع عشرة آلاف مقاتل من المهاجرين والأنصار سينسفوننا نسفاً يا صاح.

**مناة:** لقد جاء فاتحاً بعدما انتهكت قريش

المهدنة، ونقضت بنود صلح الحديبية.

**العزى:** دقائق وسنكون هباءً، فلقد دخلوا مكة من الجهات الأربع، ولا مقاومة تذكر على الإطلاق.

**اللات:** أين سدتنا؟ أيعقل أن يولوا هاربين؟

**العزى:** أجل، لقد فعلوها، فهذا يوم شخص فيه الأ بصار.

**مناة:** لقد كنت يا عزي أعظم الأصنام عندبني كنانة، أعظم منزلة ومكانة لا تحرك ساكناً؟

**العزى:** لا شرف بعد اليوم إلا للإسلام.

**اللات:** وا حسراته.. أهكذا تكون نهاية الأصنام الثلاث بعدما شكلن تاريخاً ثالوثياً أنشروا عبده العرب قبل الإسلام، معتقدين أننا الثلاث بنات الله..!

**العزى:** هذا يوم لا ينفع فيه التقديس إلا لله لا إله إلا الله.. محمد رسول الله<sup>ﷺ</sup>.





زهراء أحمد المتغوفي / البحرين

وأسألتُه عنين الشهور التوالىـ ..  
ففيـ عينها بحر دمع تماحـ ..  
ولامسـ هجيج الذوبـ ببرودـا ..  
ركوعـا سجورـا قعورـا قياما ..  
وصلـ رحيم القلبـ متحـ تماحـ ..  
هدـايكـ أورـنـيـ والنـاحـ ..  
ـنـظرـ بالـحبـ فالـحبـ هـرـ ..  
ـلـعـ رـاهـيـاـ يـزـعـ السـقاـ ..  
ـمـطـرقـ المـبـعـ تـحـلـ صـبـ ..  
ـمـنـ الـماـخـاتـ فـتـجـلـوـ المـراـ ..  
ـوـقـرـ آـنـاـ الشـمـسـ بـالـنـورـ يـتـابـ ..  
ـلـتـورـقـ فـيـناـ عـطـرـ الزـاحـ ..  
ـوـغـيطـ الـبـياـضـ إـذـاـ مـاتـلـ ..  
ـلـيـنـحدـرـ الـلـيلـ عـنـ لـنـاماـ ..  
ـلـلاـئـونـ كـوـبـةـ مـنـ ضـيـاءـ ..  
ـفـلـمـاـ بـدـاـ الـقـدرـ صـارـ الـوسـاماـ ..  
ـعـلـيـهـ الـمـارـاتـ فـيـ أـصـلـيـ ..  
ـتـرـشـفـ بـالـبـرـ كـاتـ الـسـاماـ ..  
ـوـفـيـ لـيـلـتـ العـيدـ يـصـلـ عـمـ ..  
ـنـقـيـهـ لـدـقـاتـ الـقـلـبـ هـاماـ ..  
ـكـرـيـماـ يـهـدـ طـفـلـ الـأـمـانـيـ ..  
ـوـأـمـلـاـنـاـ هـفـنـةـ مـنـ يـتـاحـ ..  
ـوـأـزـرـارـ خـيـثـاـ تـشـهـيـ ..  
ـسـكـنـ يـقـرـ الـبـابـ فـيـناـ سـلامـ؟

أذينتْ فؤاد الفؤاد غراماً..  
وبحرمته ليلَ الليليات ملاماً..  
وعقرته بالسوق خدَّ التخين..  
وهومته أسرقَ الكلام كلاماً..  
يفتشه بينَ الملاحم طاهيٍ..  
وأهُمْ بينَ الشعاب مقاماً..  
وفي هيدبِ الرؤوف دمعَ انتهاجيٍ..  
رفيقاً رفيفاً يصيغ الفحاماً..  
فمنْ أينَ آتَيْتَ والزنبُ يقفوا..  
ورقض فيهم حلبيٍ ما استقاماً؟  
وتتوهُّ بوعيه يضحي بيساءً..  
فأغبرُ بُر الفتاح مطاماً..  
فيما رمضانُ ببابِه طينٌ..  
تشاغلُه بالتبه متهٌ تامٌ..  
هلالُك منْ قرعِ لو تملاخٍ..  
فغيره قاسمه الضوء يرفع لهاها..  
وطهرك بجدلِه مولودٌ عشقٌ..  
وستينه محبلٌ بدرًا تاماً..  
تعيدُ الربع المراقي همساً..  
بأغنيته اللونَه عاماً فعاماً..  
فلذنَ في القوارير جنداً أصيلاً  
يشفه ويرعه قد سامحه..  
لتشغلُ النفس صورة طهر..  
بذاكرة تستعينَ الصياماً..

البصر التي تملك، والمختلف في الأمر هو أن هذه الآلة تستطيع أن تجمد اللقطة التي تروقك، وتحتضر بها بشكل ملموس وليس ذهنياً فحسب.

يرتبط التصوير بجوانب كثيرة من حياتنا، فهو يحتضن طفولتنا ويوثق ذكرياتنا، الصور تشهد على أصحابها، تذكرهم بما قد يتظاهرون بتناصيه، وتُتعش ذاكرتهم التي أخلفها الزمن، الصور تؤنس وتُندئ، تعاشق وترتّب، تتأمل وتحكي، تقضي ليالي طوالاً تحت سادة طفل، أو في مذكرة عاشق، تخبيء في جيب جنديٍّ وتعرّف هوية آخر مقتول لم تُبق الجراح من ملامحه شيئاً.

الصور دليل دوليٍّ يتوجّب وجوده في إثباتنا الرسمي، وهي التي تتوقف عليها أمور مصيرية، إنها تتصف مظلوماً وتُدين مجرماً، تُمتنع مسافراً وتُبكي أمّاً، تشهد سعادتنا وأتراها، هي ببساطة كل شيء، إن لم يكن التصوير شغفاً فينا، فإنه المسير لحياتنا، هو الذي يكون الواقع، البرامج، التطبيقات الهاستمية، التلفاز، الإعلانات، الكتب، المجالات، واجهات المتاجر وغيرها الكثير، فلا يمكن تخيل الحياة بدون التصوير، ونحن قد بدأ خلقنا في الأرحام به.

والمخترعين ليحاولوا محاكاتها، ورغم كل هذا التطور المجنون الذي وصلت إليه التكنولوجيا وعدساتها بالغة الدقة، إلا أنها لا تُجاري نظرتنا بالعين الحقيقية لكثر من المشاهد التي نراها بشعاعية ودفء، التي لن تظهر لنا في آلة التصوير، وربما ستظهر بطريقة احترافية، لكن ليس مثلاً تُبصرها العين البشرية على الإطلاق.

التصوير وألاته سلاح ذو حدين، فهو يمكن أن يستخدم كله للأشياء غير الناطقة، أو يُصيّب بالصمم الناطقة منها، وهذا يعتمد على المستخدم لها. فالكاميرا سلاح ناري زناده زرُّ الالتقاط، سواء في كاميرا احترافية، فورية، رقمية أو في كاميرا الهاتف الذكي، وغيرها... قد تقتل زهرة جميلة وأنتَ تصوّرها بسبب عدم مراعاة اتجاه الضوء، أو قد تجعل نبتة عاديّة تبدو مبهراً بسبب زاوية الالتقاط. يرى البعض أن التصوير مخادع، فكيف تنقل نسخة مدهشة لشيء عادي جداً ببساطة لأنك تستخرج تلك الصورة من منظار جمالي غير الذي اعتاده بصرك، وهو أداة التصوير، إنه التغيير الذي يحصل في طريقة نظرتك إلى الشيء، فبدلاً من أن تغيره بصرياً فقط، وتدأ في التمعن فيما ترى، فإنك تستخدم آلة إضافية لوسيلة

كل شيء في هذا الوجود يحوي طاقةً كامنة، ورؤى هذه الطاقة يعتمد على الطريقة التي تستخرج بها، لذا فإن كل تفاصيل الحياة من حولنا تحتضن جمالاً من نوع مختلف، التصدع الذي على الجدار، وطاولة الخشب المهزّة والمنكسرة، أصيص الزرع الفخاري القديم المغلّف بالنسيان، وصحن الفاكهة حين تغمره شمس ما بعد الظهرة، وهكذا دواليك.

الاعتياد يولد انعدام التجدد في زوايا النظر، من الصعب أن ترى بأن ذلك اللحاف الفوضوي على سريرك قد يكون ذو تركيبة فتية...! ببساطة لأنك تراه كل يوم، وكذلك مع كل تفاصيل المنزل من حولك. الأمر لا يتعلّق بكونها حالية من مسحة جمال، بل لأن المنظار الذي تُنصر عن طريقه ثابت، ولذات السبب تندeshُ أيضاً بالأماكن التي تزورها لأول مرة، ولو بقيينا فيها شهراً لأصبحت رتيبة ومملة، الخدعة التي تُبعد هذه الرتابة هي إعادة آلية النظر وزواياه، وتغييرها مُنابط بمحاولاتنا لرؤية هذا الجمال، ويأتي التصوير هنا كأحد الترافق المُنصفة، والمبشرة لهذا الإبداع المُخزن بين طيّات العالم الذي يضمّنا. العين البشرية هي أكثر الكاميرات تطوراً وإبداعاً، وهي التي ألمت المبدعين

## حياة في صورةٍ

مريم حسين العبوسي / كربلاء المقدسة





# شيء في القلبي

خيجة علي عبد النبي

بوعيه المخفي كالإسفنج، ويدفنه  
بأصقاعه كالألقاب فينفجر كالبارود  
إذا ما نكأته.. أنت تجسّ يدك إلى  
عالم المعنى الذي أتي وأتيت منه،  
موطنه وموطنك الأصلي، تعيد  
نفسك إلى ما قبل الخلقة حيث  
لا مكان ولا زمان يُنشر ويُطوى،  
فتدرك أنتا جميعاً موصولون  
بخيوط غير مرئية وإن شبابك،  
وهنا يكمن الإنجاز وتحقق شيئاً  
من هدف وجودك.. وهذا ما  
 يجعل روحك موصولة بخيوط غير  
ناضجة متفردة خضراء باعثة على  
الطمأنينة، تضرب بجذورها نحو  
الشمس، ترق إلى أن تصبح غيمة  
للبشر المغموسين بالجفاف.. ثم لا  
يلبث أن يتکفل الله عز وجل بريك وتتصبح  
غيثاً فضياً..

.....

١- بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٨٥.

جامع... الخ"<sup>(١)</sup>، ما المانع أن نضع  
أكفنا على صدورنا، أعتقد أنها تعيد  
تشغيل مفاتيح معطلة بأرواحنا بنور  
اسمه الذي أضاء له كل شيء..  
ثم إنني لم أفهم لماذا كنت ولا أزال  
لا أستطيع أن أتجاوز أحداً، أشم  
رائحة احتراق ما تتبعث منه من  
دون أن أحاول إطفاءه.. حتى علمت  
أن الله عز وجل الذي أبحث عنه وأحاول  
فهمه موجود عند أولئك المتبين  
المنكسرة قلوبهم.. ثم ذهلت مما  
توصلت إليه! إذ ما الرابط بين  
علاقتي العامودية بالإله مع علاقتي  
الأفقية بالملحوقين؟ كأنه يعلمـنا أن  
وسيلة اتصالنا الحقيقية ببعضنا  
هي القلوب والأرواح.. فألم الإنسان  
الفعلي مكتمنه هناك.. هذا المخلوق  
العائمة به حكايات السرية ومشاعره  
المتوارية.. آلامه الوحيدة التي لا  
يعرف بها أحد، والتي يختزـلها

ماذا يحدث حينما يزورنا أشخاص  
أعزـاء على قلوبنا؟ وقررـ هذا الضيف  
العزيز بالوداع والرحيل نحن نستimer  
بوداعهم حتى نوصلـهم قرب الباب،  
وإذا بالأحاديث تطول، وربما تكون  
هي الأجمل والأمـتع مقارنة بوقت  
الزيارة..  
شهرنا العزيـز على الأبواب الآن..  
استمـعوا برفقـته حتى آخر لحظـة..  
لقد حـمل إلينـا الكـثير من الفـرح  
والنـور.. عـانقوه بـقوـة في أـثنـاء  
سـجـودكم، وسلـموـ على آـياتـ الكتابـ  
الـكـريمـ آـيـةـ آـيـةـ.. سـلامـ الـحـبـيبـ وـلـيـسـ  
المـفارـقـ، فـهوـ العـيدـ الـحـقـيقـيـ الـذـيـ  
يعـزـ فـرـاقـهـ.. أمرـ أـعـلـمـ لـأـصـدـقـائـيـ  
الـصـفـارـ حينـماـ يـشارـكـونـناـ فيـ إـحـيـاءـ  
ليـاليـ الـقـدـرـ، فيـ دـعـاءـ (ـالـجوـشنـ  
الـكـبـيرـ) بـينـ كـلـ فـقـرـةـ ١٠ـ أـسـماءـ  
مـخـتـلـفةـ مـفـرـدةـ للـهـ تـكـرـ "ـالـلـهـ"  
إـنـيـ أـسـأـلـكـ بـاسـمـكـ يـاـ سـامـعـ..ـ يـاـ

## سَيِّدَةُ الْإِرَادَةِ

# جِنْزِيلِي

النبوة وملأ قلبها دفء شعاعه  
واليوم ومع ذكرى رحيل وجودها الملاكتي،  
ويعد أن فقدت عيناً حبيب الله ووجهها  
القدسى وغابت قسمات وجهها النورانية  
عن الكون  
ها هي تهبط من عليائها ليطل جبينها  
الوضاء في ساحات القدسية ويستحيل  
وجودها إلى قطرة من طهر، وتنسكب  
ماء معيناً تغمر سامراء بفيض الحنان،  
وتضمد برفق آهاتها، وتلملم أشواق  
المصومين<sup>١</sup> وتنشره عبراً من أنفاسها  
الرقيقة يملا كلّ الحواس، فتشرق بها  
الأرواح وتتقلّد باحات سامراء الخاشعة  
أوسمة الولاء والكرامة لتضييف بسمات  
أم المؤمنين العظيمة<sup>٢</sup> السيدة خديجة  
الكبيرى المشرقة إلى مدينة الحبيب نوراً  
من شرفها، وعظمة من عظمتها كأنه  
الكوكب الدرى من الساعة وحتى قيام  
الساعة.

القرآنية جاء نهار يحمل الوجه الكريم  
لتلك السيدة العظيمة (خديجة  
الكبرى<sup>٣</sup>)، يُنشر عطرها مع حمامات  
بيضاء لتعيد إلى تجاعيد مدینتي  
الحزينة أحلامها التكلى، وتدفع عن  
ذاكرتها أشباح الذكرى التي تركها حطام  
الفرق  
جاءت لتحطم كلّ المرايا الكاذبة التي لم  
تعد تعكس روح القدسية في الأرجاء  
 وأنطقت لسان الزمن بعواطفه الثائرة  
بحبّ محمد الرسول الكريم<sup>٤</sup>  
ليخبرنا بأنّ سامراء ليست حزنًا أبدىًّا،  
وأنّ جرحها مهما كان عميقاً فسيشفى  
وسيزول الداء منها  
وأنّ الليل مهما كان ثقيلاً، فستتهرّ  
الشمس وتهزمها الأضواء  
وتستمدّ الأرض عشقًا من روحها  
المتسامية وإخلاصها الفريد وإيمانها  
الصادق الذي عرف المعنى الحقيقي لحقّ

زبيدة طارق الكنانى / كربلاء المقدسة  
بلا موعد اليوم ترسم الأفكار على هواها،  
ووجه سيدة جليلة تفيض خشوعاً وحنيناً  
تشرق نوراً على القبة الذهبية، تتوكّأ على  
عکازة الذكريات  
اعتمدت أن تظهر متهجدة، متعبدة في  
ليالي شهر رمضان، في عرس ملائكي  
مهيب على هيئة سرب حمام أو قافلة من  
أغصان الزيتون تحطّ السلام في دهاليز  
مدینتي القديمة وتمسح عن نواذها  
غبار الألم والآهات في عتمة الليل.  
وتطفّئ بيديها الحانيتين موقد الحزن  
في القلوب، وتغسل أوراق اليتم من تعب  
الحروف.  
تحمل ترياقاً عجيبةً تطلقه في أوردة  
الأفئدة، تهيم به المشاعر الإنسانية أنها رأ  
من فرح وضياء  
ترتق الأرواح المثقوبة؛ لتعيد أفراحها  
السلوبة بين غيابات الأسماء  
نعم في بين التسبيحات النهارية، والتراتيل

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية / مكتبة السيدة أم البنين .  
تدعوكم وحدة مجلة رياض الزهراء إلى المشاركة في مسابقتها البحثية السنوية النسوية الإعلامية الخاصة بالملتقى الإعلامي السادس المقامة افتراضياً بمناسبة إيقاد الشمعة الخامسة عشرة من عمر المجلة ...

تحت شعار

"من وحي السيدة فاطمة الزهراء نستلهن أفكارنا"

في إطار الخطة الإعلامية التطويرية التي تسعى إليها إدارة مجلة رياض الزهراء للانطلاق بهوية إعلامية أكثر تفاعلاً في المجتمع، نعلن عن انطلاق مسابقة البحث وفتح باب المشاركة فيها..

## المسابقة البحثية الإعلامية السادسة

### شروط البحث

- ١- أن لا يقل البحث عن ١٥ صفحة، ولا يزيد على ٣٠ صفحة، ويشمل العنوان من غير محور البحث، واسم الكاتبة والمعلومات المهمة عنها مثل الدولة والمحافظة.
- ٢- أن لا يكون البحث منشوراً في مكان آخر، أو مشاركاً في مؤتمر أو غيره.
- ٣- تخضع جميع البحوث للتقييم من قبل لجنة مختصة.
- ٤- يكون ملخص البحث في صفحة واحدة وباللغة العربية.
- ٥- إرسال السيرة الذاتية للباحثة، مع ارفاق رقم الهاتف المحتوى على واتساب أو تلغرام، والبريد الإلكتروني الخاص بالباحثة.
- ٦- يكتب عنوان البحث والمحور المختار واسم الباحثة والدولة والمدينة التي تنتمي إليها باللغة العربية حصراً.
- ٧- يرسل ملخص للبحث خلال مدة أقصاها (١٥/٤/٢٠٢١) على بريد مجلة رياض الزهراء

[reyadalzahra@alkafeel.net](mailto:reyadalzahra@alkafeel.net)

أو على الرقم (٠٧٨٠٣٥٩٤٦٨٤).

- ٨- ترسل البحوث الكترونياً خلال مدة أقصاها (١٥/٥/٢٠٢١) على بريد مجلة رياض الزهراء أو على الرقم (٠٧٨٠٣٥٩٤٦٨٤).

### محاور البحث

١. الوعي المجتمعي في الأزمات ودور الإعلام في ذلك.
٢. المعالجة الفكرية والعقائدية في مجلة رياض الزهراء.
٣. آلية الحفاظ على هوية المرأة المسلمة في مجلة رياض الزهراء.
٤. المنظومة القيمية والأخلاقية في صفحات مجلة رياض الزهراء.
٥. القراءات الفقهية في ضمن باب تور الأحكام بمجلة رياض الزهراء.
٦. الدعوة إلى مفهوم الحجاب في الإعلام النسوي الملزם (مجلة رياض الزهراء أنموذجاً).
٧. أثر الأسرة في تربية الطفل وتقويم العقيدة الإسلامية الصحيحة.
٨. الإعلام النسوي الملزם والتنمية البشرية (مجلة رياض الزهراء أنموذجاً).
٩. القرآن الكريم في أبواب مجلة رياض الزهراء.
١٠. ضمنون رسالة مجلة رياض الزهراء في تربية الأسرة والطفل.
١١. الإعلام النسوي الملزם ومسؤولية التعاطي مع الأزمات (مجلة رياض الزهراء أنموذجاً).

### ملاحظات عامة

- جميع المشاركين في الملتقى سيُمنحون شهادات مشاركة.
- تنشر البحوث الفائزة بالمراتب الثلاث الأولى إلكترونياً في المواقع التابعة للمكتبة.

- ان الملتقى سيكون افتراضياً على منصة Zoom.
- سيُمنح أصحاب البحوث الفائزة كتب شكر وتقدير من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.